المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

منوغرافية عمالة الربـــاط

2016

مديرية جهة الرباط - سلا - القنيطرة

خريــطــة عمــالــة الربــاط

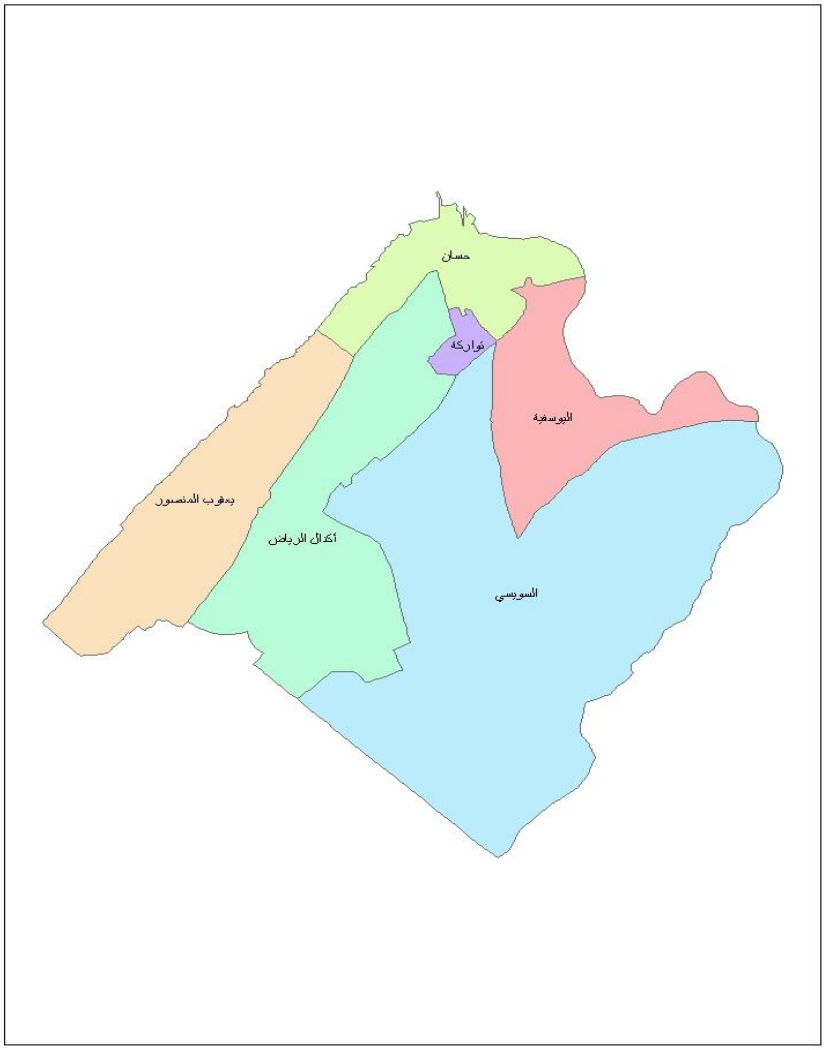

الفهرس

توطئة..... 11

تقديم عام..... 13

الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان

1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري 17

1-1- التضاريس..... 17

1-2- المناخ 17

1-3- التقسيم الإداري..... 18

2- التطور الديموغرافي 19

2-1- السكان: تطور ديمغرافي في انخفاض. 19

2-2- تمركز كبير للسكان بعمالة الرباط..... 21

2-3- كثافة سكانية عالية. 22

2-4استمرار التمدن..... 23

2-5- المميزات الديموغرافية..... 26

2-5-1- توازن بين الجنسين..... 26

2-5-2- ساكنة فتية..... 26

2-5-3- الزواج 28

2-5-4- الخصوبة..... 28

2-6- الأسر..... 31

2-6-1- عدد الأسر 31

2-6-2- متوسط حجم الاسر..... 31

2-7- إسقاطات السكان..... 32

3- ظروف سكن الأسرة..... 35

3-1 ظروف السكن..... 35

3-2 نوع المسكن 35
3-3 أقدمية المسكن.....36
3-4 صفة حيازة المسكن.....37
3-5 الكثافة داخل المسكن.....38
3-6 التجهيزات الأساسية للمسكن.....38
3-7 تصريف المياه المستعملة.....41

الفصل الثاني: المميزات السوسيو اقتصادية

1- النشاط و التشغيل 43
1 ‡ - النشاط.....43
1-1-1- الساكنة النشيطة (15 سنة فأكثر).....43
1-1-2- معدل النشاط (15 سنة فأكثر).....43
1-2- البطالة.....44
1-3- الشغل.....45
2- الفقر 46
2-1- مفاهيم وتعاريف.....47
2-2- مؤشرات الفقر بالمغرب.....48
2-3- الفقر حسب التقطيعات الترابية.....49
2-3-1- الفقر على صعيد الأقاليم و العمالات المكونة للجهة.....49
2-3-2- الفقر على الصعيد الجماعي.....50

الفصل الثالث: البنيات التحتية

1-الطاقة والمياه 53
1-1-الطاقة الكهربائية.....53
1-2- الماء.....55
1-2-1- السدود 56
1-2-2- الماء الصالح للشرب.....57
2-النقل.....58
2-1 الشبكة الطرقية.....58

الفصل الرابع: القطاعات الاجتماعية

1-الأمية.....62
1 1 الأمية بعمالة الرباط.....62
1 2 الأمية حسب الجماعات.....64

2- التعليم 65
2-1 التعليم الأولي.....66
2- 2 التعليم الإبتدائي.....68
2-2-1 التعليم الإبتدائي العمومي 68

2-2-2 التعليم الإبتدائي الخصوصي.....71
2-3 التعليم الثانوي الإعدادي.....71
2-3-1 التعليم الثانوي الإعدادي العمومي.....71
2-3-2 التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي.....73
2-4 التعليم الثانوي التأهيلي.....73
2-4-1 التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....74

1-4-2 التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي.....75
3- الصحة والخدمات الاجتماعية.....76
3-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية.....77
3-1-1- التجهيزات الصحية 77
3-1-2- الطاقة السريرية وحركية المرضى.....78
3-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية.....78
3-2-1- التأطير الطبي 78
3-2-2- التأطير شبه الطبي 80
3-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة.....80
3-3-1- البرنامج الوطني للتلقيح.....81
3-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية 82
3-3-3- البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة.....83
3-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي.....85
4- الشبيبة والرياضة 87
4-1- التجهيزات الرياضية.....87
4-2- المؤسسات السوسيوثقافية 88

الفصل الخامس: القطاعات المنتجة

1- الفلاحة 92
1-1- الفاعلون في المجال الفلاحي.....92
1-2- البنيات العقارية.....93
1-3- المنتوجات الفلاحية الرئيسية.....95
1-3-1- الحبوب 95
1-3-2- القطاني.....95

1-3-3-الخضروات.....96
1-3-4- الفواكه.....98
1-4- الإنتاج الحيواني.....99
2- الغابات 99
3- الصناعة التقليدية.....101
4- الصناعة العصرية 102
4-1- الإمكانيات والمؤهلات الاقتصادية.....102
4-2- أهمية الصناعات بالعمالة 103

5- السياحة 104

لائحة الجداول

مقاييس الأمطار االسنوية (بالملمتر) لمحطة الرباط-سلا ،2008-2012.....18

التقسيم الإداري لعمالة سلا.....19

تطور السكان القانونيين للعمالة و الجهة حسب وسط الإقامة (2004-2014).....20

تطور السكان القانونيين للعمالة حسب الجماعة (1994-2004 -2014).....20

تطور معدل التمدن (%) حسب العمالات و الاقاليم (1994-2004-2014).....24

تطور السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية لعمالة سلا حسب الحجم،.....25

توزيع سكان العمالة حسب فئات الأعمار الكبرى، الجنس ،2014.....26

توزيع سكان الجهة حسب فئات الأعمار الكبرى، الجنس ،2014.....27

توزيع سكان العمالة البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و الحالة الزواجية، 2014 (%).....28

تطور نسبة العزوبة النهائية ، 2014.....29

تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و وسط الإقامة 30

تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة (2004-2014).....31

عدد الأسر بالعمالة حسب وسط الإقامة، 2014.....31

متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة، 2014.....32

تطور سكان العمالة حسب وسط الإقامة (2014- 2030).....34

توزيع الأسر حسب نوع المسكن و وسط الإقامة (2014).....36

توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن، 2014 37

توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن و وسط الإقامة، 2014.....37

متوسط عدد الأفراد بالغرفة(%) حسب وسط الإقامة، سنة 2014.....38

توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن و وسط الإقامة، 2014.....39

توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة و وسط الإقامة، 2014.....41

معدل النشاط (%) (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، سنة 2015 44

معدل البطالة (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، سنة 2015 (%).....45

معدل الشغل (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2015 (%).....46

مؤشرات الفقر حسب الأقاليم و العمالات لجهة الرباط-سلا- القنيطرة، 2014.....49

مؤشرات الفقر حسب الجماعات القروية بعمالة الرباط، سنة 2014.....51

الإنتاج الصافي من الكهرباء بمحطات المكتب الوطني للكهرباء بالجهة، سنة 2015.....54

تطور مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الإقليم أو العمالة، 2013- 2015.....55

السدود الكبرى بجهة الرباط– سلا– القنيطرة.....56

أنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب حسب الإقليم أو العمالة، 2014.....57

الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم أو العمالة (بكلم)، سنة 2015.....59

كثافة الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم أو العمالة.....60

تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس و وسط الإقامة (2004-2014).....63

تطور معدل الأمية (%) حسب السن الوظيفي (2004-2014).....64

عدد التلاميذ والمدرسين بالتعليم الأولي العصري العمومي و التقليدي، 2016/2015.....68

عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس و وسط الإقامة بالعمالة ، 2016/2015.....69

هيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015.....69

عدد المسجلين وعدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي ، 2016/2015.....70

عدد المسجلين بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 16/15.....72

هيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 16/15.....72

عدد المسجلين وعدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي ، 16/15.....73

عدد المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 16/15.....74

هيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 16/15.....75

عدد المسجلين وعدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيليالخصوصي ، 16/15.....76

التجهيزات الصحية العمومية ، 2015.....77

إحصائيات الدخول إلى المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة ، 2015.....78

الأطباء حسب الجنس و القطاع ، 2013.....79

الفحوصات الطبية و العلاجات شبه الطبية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية 2015.....81

البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات)، 2015.....82

البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية ، 2015 - الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 11 شهرا-.....83

البرنامج الوطني لمراقبة الحمل و الولادة، 2015.....84

الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2015.....85

البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، سنة 2015.....86

التجهيزات الرياضية، 2014.....87

مؤسسات الشبيبة والرياضة و الأنشطة، سنة 2014.....89

توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب النظام العقاري، 2014- 2015.....94

المساحات الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب الاستعمالات ، 2014- 2015.....94

توزيع الزراعات حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2014-2015.....96

توزيع الخضروات و الكلأ حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2014-2015.....97

توزيع الفواكه حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2014-2015.....98

توزيع قطيع الماشية ، 2015 و حيوانات الجر، 2011.....99

مساحات الأشجار الطبيعية، 2014.....100

صادرات منتوجات الصناعة التقليدية بالكمية و القيمة، 2015.....101

تعاونيات الصناعة التقليدية و المنخرطين، 2015.....102

المؤشرات الصناعية حسب القطاعات، بالعمالة سنة 2015.....103

الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية المصنفة، سنة 2015.....105

تطور الليالي السياحية المنجزة بالفنادق المصنفة، 2014 - 2015 106

التوزيع الجهوي للقادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة،2015.....106

توطئة

بعد التقسيم الجهوي الجديد لسنة 2015، أصبح المغرب يتألف إداريا من 12 جهة ، و 5 عمالة واقليم، منها 13 عمالة و 62 اقليما، و 1503 جماعة ويرأس الجهة والي، وكل جهة تنقسم إلى عدة أقاليم وعمالات بحيث أن العمالة هي تقسيم إداري تضم مدينة أو جزء من مدينة، أما الإقليم فهو جزء يضم عاصمة الإقليم ومدن وقرى.

و استنادا للقوانين التنظيمية المتعلقة بالجهات والعمالات والأقاليم والجماعات، فإن:

- الجهة جماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتشكل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة ، باعتباره تنظيما لا مركزيا يقوم على الجهوية المتقدمة.
- العمالة أو الإقليم جماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتشكل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة.
- الجماعة تشكل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة، و هي جماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي.

و تتضمن النصوص القانونية المنظمة للجماعات الترابية بانواعها الثلاثة (الجماعات الحضرية والقروية، والعملات والاقاليم، والجهات) مقتضيات عديدة يمكن اعتبارها اختصاصات وصلاحيات في المجال التنموي. يمكن تلخيص هذه الاختصاصات، في اختصاصات ذاتية تتمثل في تحديد التدابير الواجب اتخاذها لضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اعداد مخطط التنمية، انعاش الاستثمارات وتشجيعها، انعاش الشغل، اقامة مناطق صناعية ومناطق للانشطة الاقتصادية، احداث شركات التنمية الاقتصادية، واختصاصات يمكن نقلها اليها من قبل الدولة، ثم اختصاصات استشارية تتمثل في اقتراح الاعمال التي من شانها انعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية أو في ابداء الراي في المشاريع التنموية للدولة والمؤسسات العمومية المزمع اقامتها في المجال الترابي للجماعة الترابية، وفي مجال التعمير وإعداد التراب.

من هذا المنطلق، يظهر جليا دور العمالات و الأقاليم كمحرك فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و البيئية و هو دور منسجم و مكمل لما تقوم به الجهات. و لكي تتمكن هذه العمالات و الأقاليم من القيام بهذا الدور، يتعين عليها بلورة مخططات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و ذلك بالاستناد على معطيات احصائية تشخص الواقع الذي تعيشه جميع الوحدات الادارية المكونة لها، حتى يتسنى صياغة السياسات العمومية واتخاذ القرارات الناجعة في مختلف المجالات من أجل بلوغ تنمية محلية شاملة.

إن هذه المونوغرافية التي أعدتها المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، وثيقة مرجعية لها وظيفتان أساسيتان: أولاهما إعطاء رؤيا عامة عن العمالة ومكوناتها من خلال استعراض خصائصها (الجغرافية، الديمغرافية والعمرانية والاقتصادية الاجتماعية...). أما ثانيهما فتتمثل في جعلها أداة فعالة للمساعدة على اتخاذ القرارات والبرمجة والتخطيط بالنسبة للفاعلين الاقتصاديين والمسؤولين ومتخذي القرارات لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية .

وبالإضافة إلى تشخيص واقع الحال ، تمكن هذه المونوغرافية من إبراز مؤهلات وإمكانيات العمالة واستعراض أهم مميزاتها سواء تعلق الأمر بالوسط الطبيعي أو الخصائص السكانية والسكنية إضافة إلى معطيات وتحاليل تتعلق بالقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، ...) والاقتصادية (الفلاحة، السياحة، ...) والتجهيزات الأساسية.

تقديم عام

تعتبر عمالة الرباط من أهم العمالات و الأقاليم السبع المكونة لجهة الربلط – سلا - القنيطرة حسب التقسيم الجهوي الجديد لسنة 2015 وفق المرسوم رقم 2.15.40 الصادر بتاريخ 20 فبراير 2015، حيث تم دمج جهتيالرباط – سلا – زمور - زعير و الغرب – الشراردة - بني احسن في جهة واحدة و التي أصبحت تتشكل من عمالات الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة و أقاليم الخميسات و القنيطرة و سيدي قاسم و سيدي سليمان.

و لقد تم إحداث عمالة الرباط سنة 1955 بمقتضى المرسوم رقم 16-12 و الذي تم نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 23 دجنبر 1955 و المتعلق بتقسيم التراب الوطني إلى أقاليم و عمالات و إلى جماعات حضرية و قروية و الذي يهدف، من جهة، إلى تقريب الادارة من المواطنين، و من جهة أخرى، تقوية البنيات الادارية الترابية في ضواحي العاصمة الادارية للمغرب.

تمتاز عمالة الرباط بموقع جغرافي استراتيجي متميز على ساحل المحيط الأطلسي بين عمالة سلا و عمالة الصخيرات- تمارة، وتتواجد بترابها مناطق صناعية, مناطق خضراء, منتزهات, غابات و وحدات فندقية مما يجعلها تشكل نقطة جذب سياحي متميز للجهة بأكملها.

تبلغ مساحة العمالة حاليا 118 كلم2 أي ما يعادل% 1,23 من المساحة الاجمالية للجهة، ويحدها من الشمال عمالة سلا عمالة الصخيرات- تمارة ا ومن الجنوب عمالة الصخيرات- تمارة و عمالة سلا من الشرق عمالة الصخيرات- تمارة و عمالة سلا و من الغرب المحيط الاطلسي.

حسب إحصاء 2014، بلغت ساكنة عمالة الرباط 827 577 نسمة (12,6% من مجموع سكان الجهة و 1,7% من مجموع سكان المغرب)، و بذلك سجلت نسبة نمو سلبي بلغ - 0,79% مقارنة مع سنة 2004، مقابل 1,3% على صعيد الجهة و 1,2% على الصعيد

الوطني، وهي تضم جماعتين حضريتين(جماعة الرباط وجماعة تواركة) و 5 مقاطعات حضرية بجماعة الرباط.

تستفيد عمالة الرباط من تساقطات مطرية مهمة يصل معدلها إلى 485 ملم سنويا سنة 2016 وعدد الايام الممطرة في السنة تتراوح بين 60 و 70 ملم. أما المناخ فيغلب عليه الطابع المتوسطي، معتدل ورطب في الشتاء وحار وجاف في الصيف، بمتوسط حرارة يقارب 17 درجة مئوية سنة 2016.

وبخصوص الثروات المائية، فهي تتكون من الفرشة المائية التي تمتد ما بين واد عكراش شرقا وواد ايكم غربا، كما يحدها المحيط الأطلسي شمالا.

على المستوى البشري، تتميز العمالة بساكنة شابة (20,6% لا تتعدى أعمارهم 15 سنة) تشكل مستقبلا اليد العاملة للعمالة على المدى المتوسط.

وعن التطور الديموغرافي للعمالة، فقد سجل معدل التزايد السنوي انخفاضا من 0,1% إلى 0,79%- خلال الفترتين (1994-2004) و(2004-2014) مقابل 1,6% و 1,3% على التوالي جهويا.

أما الكثافة السكانية للعمالة فهي جد مرتفعة مقارنة مع الكثافة السكانية على مستوى الجهة (255 نسمة/ كلم 2). وبدلك فهي تحتل المرتبة الاولى , بحيث بلغت 4876 نسمة/كلم2 خلال سنة 2014. وعلى مستوى التمدن، فإن العمالة لا توجد بها ساكنة قروي.

اقتصاديا، استفادت عمالة الرباط من الديناميكية الإقتصادية للبلاد حيث جلب لها موقعها الإستراتيجي استثمارات مهمة, لتكون الحصيلة أحياء صناعية و سياحية مهمة على مستوى الجماعة للرباط, واصبحت اول قطب اقتصادي جهويا , مما جعلها تبحث عن تنمية اقتصادية متوازنة و بالتالي متنوعة(التخصص في الانشطة الخاصة في الابحات و التيكنولوجيا المتعددات الجنسيات استقبال الشركات, تطور السياحة....).

في ما يخص قطاع السياحة , يبقى غير متطور رغم أنه يمكن أن يشكل دعامة اساسية للتنمية الاقتصادية. وتعرف عمالة الرباط سياحة تقافية تتعلق بمكانتها التاريخية , بتوفرها على ثرات تاريخي و هندسي متنوع , مواقع سياحية ساحلية , مصب أبي رقراق ,

الشواطىء المتواجدة جنوب الرباط , كما انها تعرف العديد من المهرجانات التقافية الوطنية المهمة(مهرجان الجاز, موازين, مهرجان الفيلم.....).

و تسعى المملكة إلى تطوير عمالة الرباط و محيطها و جعلها قبلة ثقافية سياحية كبيرة من خلال مشروع تهيئة ضفتي أبي رقراق، وبرنامج التنمية الحضرية لمدينة الرباط "مدينة الأنوار، عاصمة المغرب الثقافية" الذي أشرف على إطلاقه الملك محمد السادس عام 2014 على أساس الانتهاء منه عام 2018.

الوسط الطبيعي والسكان

الفصل الأول الوسط الطبيعي والسكان

1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري

عمالة الرباط هي العاصمة الادارية للمغرب و عاصمة الجهة، تمتد على مساحة 118 كلم2، أي ما يعادل 0,6% من المساحة الاجمالية للجهة، يحدها:

شمالا: عمالة سلا،

غربا: المحيط الأطلسي،

شرقا: سلا و الصخيرات-تمارة،

جنوبا: عمالة اتمارة.

1-1- الوسط الطبيعي

1-1- التضاريس

تتميز عمالة الرباط بتواجدها على الهضبة الساحلية التي تتكون من سهول تطل على المحيط وتمتد على هذه الهضبة التكتلات الحضرية للرباط وسلا والصخيرات- تمارة ما بين سد سيدي محمد بن عبد الله والساحل الأطلسي.

1-2- المناخ

موقع العمالة الساحلي ضمن النطاق البيومناخي شبه الرطب يجعلها تتميز بمناخ معتدل، يميزه عدم انتظام تساقطاته المطرية من سنة إلى أخرى مع تركزها خلال الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر و دجنبر وبمعدل يصل إلى 485 ملم سنة 2016 وبمتوسط حرارة يقارب 17,9 درجة مئوية خلال نفس السنة ، كما أن الفوارق الحرارية تظل جد محدودة مما يجعل المدى الحراري السنوي لا يتعدى 20 درجة مئوية. أما فيما

يخص مقاييس الأمطار المسجلة حسب محطة الرباط سلا خلال الموسم الفلاحي 2012-2011 فقد وصلت إلى 302,7 ملم أي أن كمية التساقطات تراجعت إلى أقل من نصف الكمية المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2011-2010 (672,8 ملم).

مقاييس الأمطار االسنوية (بالملمتر) حسب محطة الرباط-سلا ، 2012

	2009-2008	2010-2009	2010-2011	2011-2012
محطة الرباط سلا	812,4	881,7	672,8	302,7

المصدر: النشرة الاحصائية السنوية للمغرب.

1-3- التقسيم الإداري

أحدثت عمالة الرباط سنة 1955 بمقتضى المرسوم رقم 16-12 الصادر في 23 دجنبر 1955 و المتعلق بتقسيم التراب الوطني إلى أقاليم و عمالات و إلى جماعات حضرية و قروية، وهي تضم جماعتين حضريتين : جماعة تواركة و جماعة الرباط التي تتكون من 5 مقاطعات، و هي مقاطعة الرباط-حسان، مقاطعة أكدال الرياض، مقاطعة اليوسفية، مقاطعة السويسي و مقاطعة يعقوب المنصور.

وتبعا للمرسوم رقم 520-08-2 الصادر في 28 من شوال 1429 الموافق ل 28 أكتوبر 2008 بتحديد قائمة الدوائر و القيادات و الجماعات الحضرية و القروية بالمملكة و عدد الأعضاء الواجب انتخابهم في مجلس كل جماعة ، أصبح التقسيم الاداري للعمالة كالتالي:

التقسيم الإداري لعمالة الرباط

الدائرة	القيادة	الجماعة الحضرية المقاطعات	المقاطعات
			الرباط-حسان
			أكدال-الرياض
		الرباط (ب)	اليوسفية
			السويسي
			يعقوب المنصور
		تواركة (ب)	

المصدر: مرسوم رقم 520-08-2 صادر في 28 من شوال 1429 (28 أكتوبر 2008) بتحديد قائمة الدوائر و القيادات و الجماعات الحضرية و القروية بالمملكة و عدد الأعضاء الواجب انتخابهم في مجلس كل جماعة.

2 – التطور الديموغرافي للسكان

2-1- السكان: تطور ديموغرافي في انخفاض

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان ال عمالة 577 827 نسمة، أي بانخفاض 501 50 نسمة مقارنة مع إحصاء 2004، بحيث انتقل عدد السكان للعمالة من 932 627 نسمة إلى 827 577 نسمة أي بنسبة إنخفاض بلغت - 0,8 % . ويرجع هذا الانخفاض في الساكنة الحضرية إلى ضعف النمو الديمغرافي الطبيعي من جهة والهجرة و التقسيم الاداري الجديد من جهة أخرى.

وبخصوص حصة ساكنة العمالة ضمن مجموع سكان الجهة، فقد عرفت إنخفاضا حيث انتقلت هذه النسبة من 15,6 % سنة 2004 إلى 12,6 % سنة 2014.

تطور السكان القانونيين للعمالة و الجهة حسب وسط الإقامة (2014-2004)

	الوسط	حضري	قروي	المجموع
إحصاء 2004	عمالة الرباط	627932	-----	627932
	جهة الرباط – سلا –	2 712 738	1 310 479	4 023 217
	العمالة/الجهة (%)	**15.6**	-----	**15.6**
إحصاء 2014	عمالة الرباط	577 827	-----	577 827
	جهة الرباط – سلا –	3 198 712	1 382 154	4 580 866
	العمالة/الجهة (%)	**12.6**	-----	**12.6**
نسبة التطور (2004-2014) (%)	عمالة الرباط	**-0.79**	-----	**-0.79**
	جهة الرباط – سلا –	**17,9**	**5,5**	**13,9**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014.

تطور السكان القانونيين للعمالة حسب الجماعة و المقاطعة (2014- 2004-1994)

الدائرة القيادة	الجماعة	1994	2004	2014	معدل الزيادة السنوية (1994-2004) %(2004	معدل الزيادة السنوية (2004-2014) %(2014
	أكدال	74006	90568	77257	**2,0**	**-1,6**
	اليوسفية	170138	172863	170561	**0,2**	**-0,1**
	حسان	146488	128425	108179	**-1,3**	**-1,7**
	السويسي	25070	27323	23366	**0,9**	**-1,6**
	يعقوب	199675	202301	194532	**0,1**	**-0,4**
	تواركة(	8080	6452	3932	**-2,2**	**-4,8**
	عمالة الرباط	**623457**	627932	**577827**	**0,1**	**-0,8**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 1994 و 2004 و2014.

وعن التطور الديموغرافي، فقد سجلت العمالة معدلا سلبيا سنويا بلغ 0,8- % خلال الفترة (2004-2014) مقابل 0,1 % خلال الفترة (1994-2004)، ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تراجع مستوى الخصوبة و التقسيم الاداري الجديد.

أما حسب الجماعات، و خلال الفترة (2004-2014)، عرفت بلدية تواركة و مقاطعات جماعة الرباط معدلات سلبية سنويا بلغ أعلاها 4,8- % ببلدية تواركة، تليها مقاطعة حسان بمعدل 1,7- % ، و مقاطعتي أكدال الرياض و السويسي بمعدل 1,6- %، ثم مقاطعتي يعقوب المنصور و اليوسفية بمعدل 0,4 - % و 0,1 – % على التوالي.

2-2- تمركز كبير للسكان بمدينة الرباط

من خلال توزيع ساكنة عمالة الرباط حسب الجماعات أو المقاطعات المكونة لها، يتبين تمركز كبير للسكان بمقاطعة يعقوب المنصور حيث يقطن بها 194532 نسمة أي 33,7 % من مجموع ساكنة العمالة سنة 2014 و تأتي مقاطعة اليوسفية في المرتبة التانية بنسبة 29,5 % في حين تحتضن كل من مقاطعات حسان, اكدال الرياض, السوسي و بلدية تواركة على التوالي 18,7 % و 13,4 % و4,1 % و0,4% .

توزيع سكان عمالة الرباط حسب المقاطعات و جماعة تواركة لسنة 2014

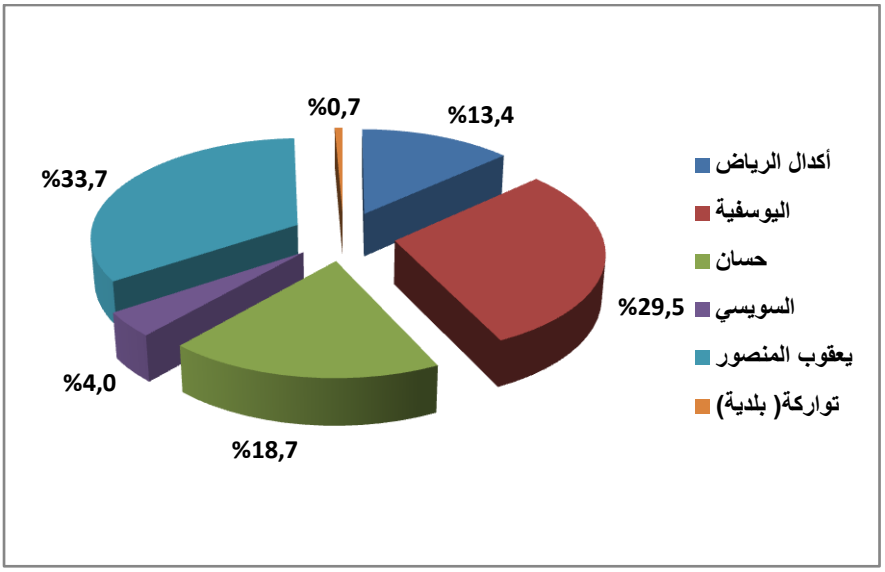

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

ويظهر هذا الانخفاض أيضا لساكنة عمالة الرباط من خلال انخفاض حصتها من مجموع سكان جهة الرباط - سلا – القنيطرة، فهي أصبحت تحتل المرتبة الثالثة بما حصته 12,6 % بعد القنيطرة (23,2%) و سلا (21,4%) خلال سنة 2014.

2-3- كثافة سكانية عالية

تمتد عمالة الرباط على مساحة تبلغ 118 كلم 2 أي 0,6 % من المساحة الاجمالية للجهة، يقطنها 12,6 % من سكان الجهة، الأمر الذي يجعلها تسجل كثافة سكانية الأكثر ارتفعا بالجهة تصل إلى 4868 نسمة/ كلم 2 مقارنة مع باقي عمالات و أقاليم الجهة، في حين يصل المعدل الجهوي إلى 279 نسمة/ كلم2 .

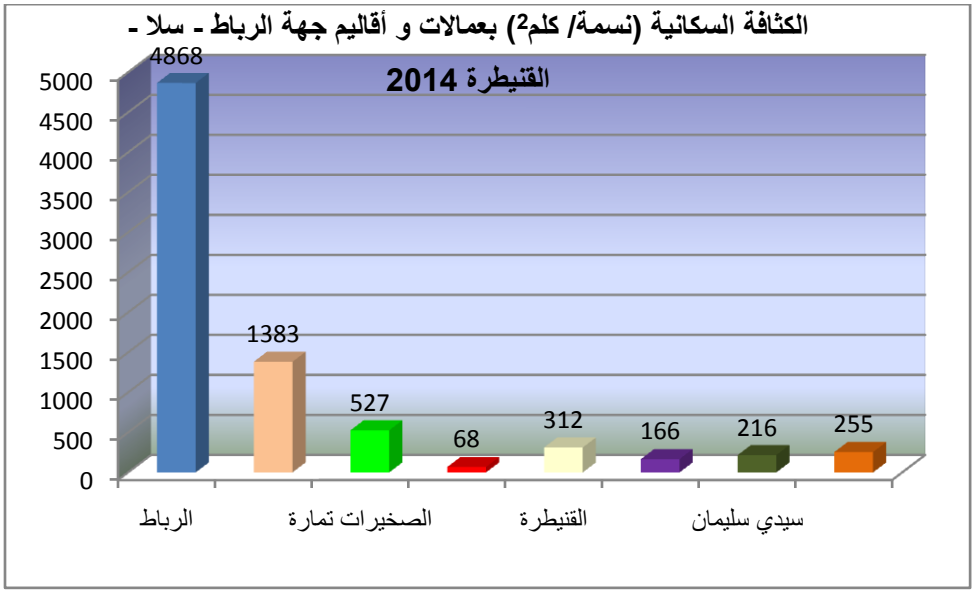

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-4- استمرار التمدن

اتسمت الفترة الفاصلة بين إحصائي 2004 و 2014 بظاهرة التمدن على مستوى الجهة ما بين الإحصائين. ويعزى هذا الارتفاع إلى عوامل عديدة من أهمها الهجرة القروية، وتحول بعض المناطق من قروية إلى حضرية، وكذلك توسع حدود المدن إلى المناطق المجاورة و استمرار نمو المراكز الحضرية الجديدة أما على مستوى عمالة الرباط فإنها لاتتوفر على ساكنة قروية.

تطور معدل التمدن (%) حسب العمالات والاقاليم
(2014-2004-1994)

العمالة أو الإقليم	1994	2004	2014
الرباط	100	100	100
سلا	92,8	94,4	93,2
الصخيرات- تمارة	**71,8**	**90,0**	**90,1**
الخميسات	36,0	44,8	51,8
القنيطرة	45,8	52,7	57,2
سيدي قاسم	27,1	30,2	32,3
سيدي سليمان	-	38,0	40,9
الجهة	**60,4**	**67,4**	**69,8**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 1994،2004 و 2014.

تضم عمالة الرباط 18,1 % من الساكنة الحضرية للجهة، تتوزع على جماعتين(جماعة الرباط و جماعة تواركة). وخلال فترة ما بين الإحصائين، عرفت عمالة الرباط إنخفاضا في وتيرة التزايد الديموغرافي ببلدية تواركة وبجميع مقاطعات جماعة الرباط، حيث و صل هذا الانخفاض الى -0,1 % بمقاطعة السويسي كحد أدنى و -4,8 %بجماعة تواركة كحد أقصى.

تطور توزيع السكان القانونيين للبلديات والمقاطعات الحضرية حسب حجم السكان، 2014

الحجم	بلدية أو مقاطعة	2004	2014	الحصة سنة 2014(%)	معدل التزايد السنوي(%)
من 5000 إلى 100 000 نسمة	تواركة (ب)	6552	3932	0,7	-4,8
	السويسي	27323	22675	3,9	-1,6
	أكدال	90568	77257	13,4	-1,6
من 100 000 إلى 200 000 نسمة	حسان (م)	128424	108179	18,7	-1,7
	اليوسفية	172863	170561	29,5	-0,1
	يعقوب	202301	194532	33,7	-0,4
مجموع السكان العمالة		**627932**	**577827**	**100**	**-0,8**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014.

من خلال ترتيب هاته التجمعات الحضرية (بلدية ومقاطعة) حسب حجم السكان، يتبين أن ما يناهز 63,2 % من سكان العمالة ذات حجم يتراوح بين 100000 و200000 تقطن في مقاطعتي يعقوب المنصورو اليوسفية لوحدهما بما عدده 093 365 نسمة سنة 2014. أما الساكنة ذات حجم يتراوح بين 5000 و 100000 نسمة تتمركز بمقاطعتي أكدال الرياض و السويسي بما يناهز 17 % أي 99932 نسمة، في حين لا تقطن ببلدية تواركة سوى 0,7% من سكان العمالة بما عدده 3932 نسمة.

2-5- المميزات الديموغرافية

2-5-1- توازن بين الجنسين

تمكن نسبة الذكور من قياس أهمية عدد الرجال مقارنة مع عدد النساء، فهي تحدد بعدد الرجال لكل امرأة. وقد بين إحصاء 2014 توازنا طفيفا ما بين الجنسين بعمالة الرباط، بحيث بلغت هاته النسبة 93,9 رجل لكل 100 امرأة، في حين بلغت على مستوى الجهة 98,8 رجل لكل 100 امرأة.

2-5-2- ساكنة فتية

تتميز ساكنة عمالة الرباط بشبابية ساكنتها، حيث يشكل السكان الأقل من 15 سنة 20,6 % سنة 2014، وبخصوص الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و59 سنة فتبلغ نسبتهم 65,8 %، في حين تبلغ نسبة الأشخاص البالغة أعمارهم 60 سنة فما فوق 13,6 % .

توزيع سكان العمالة حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس، 2014

فئات الأعمار	إناث	ذكور	المجموع	نسبة الإناث (%)	نسبة الذكور (%)	النسبة العامة (%)
أقل من	57967	60176	118143	49,1	50,9	20,6
15 سنة-	196103	180291	376394	52,1	47,9	65,8
60 سنة	41299	36881	78180	52,8	47,2	13,6
المجموع	295369	277348	572717	51,6	48,4	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

توزيع سكان الجهة حسب فئات الأعمار الكبرى و الجنس، 2014

فئات الأعمار	إناث	ذكور	المجموع	نسبة الإناث (%)	نسبة الذكور (%)	النسبة العامة (%)
			قروي			
أقل من 15	216 781	226 928	443 709	**48,9**	**51,1**	**32,2**
15 سنة-59	401 382	420 119	821 501	**48,9**	**51,1**	**59,5**
60 سنة فأكثر	58 328	56 089	114 417	**51,0**	**49,0**	**8,3**
غير مصرح	1	2	3	**33,3**	**66,7**	**0,0**
المجموع	**676 492**	**703 138**	**1 379**	**49,0**	**51,0**	**100**
			حضري			
أقل من 15	392 045	408 662	800 707	**49,0**	**51,0**	**25,2**
15 سنة-59	1 066	1 000	2 067	**51,6**	**48,4**	**65,2**
60 سنة فأكثر	154 607	150 195	304 802	**50,7**	**49,3**	**9,6**
غير مصرح	0	1	1	**0,0**	**100,0**	**0,0**
المجموع	**1 613 257**	**1 559 698**	**3 172 955**	**50,8**	**49,2**	**100**
			قروي + حضري			
أقل من 15	608 826	635 590	1 244	**48,9**	**51,1**	**27,3**
15 سنة-59	1 467	1 420	2 888	**50,8**	**49,2**	**63,5**
60 سنة فأكثر	212 935	206 284	419 219	**50,8**	**49,2**	**9,2**
غير مصرح	1	3	4	**25,0**	**75,0**	**0,0**
المجموع	**2 289 749**	**2 262 836**	**4 552 585**	**50,3**	**49,7**	**100**

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

2-5-3- الزواج

إن توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية يبين هيمنة صفة "أعزب" ب 54,6 % عند الرجال و 46,4 % عند النساء سنة 2014.

أما صفة المتزوج، فهي تمس الرجال أكثر بقليل من النساء ب 43,2 % مقابل 40,8 % على التوالي. بينما يلاحظ عكس ذلك لدى فئة المطلقين، إذ تشكل المطلقات 4,0 % من مجموع النساء في حين لا تتجاوز هذه النسبة 1,4 % لدى الرجال. ونفس المنحى، و بنسبة أكبر، يسجل لدى المترملين تجاوز نسبة النساء بثمانية نقط نظيرتها لدى الرجال(8,8 % لدى النساء مقابل 0,8 % لدى الرجال).

توزيع (%) سكان العمالة البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة الزواجية، 2014

	الحالة العائلية	ذكر	أنثى	المجموع
الرباط	أعزب	54,6	46,4	50,4
	متزوج	43,2	40,8	41,9
	مطلق	1,4	4,0	2,8
	أرمل	0,8	8,8	5,0
	المجموع	**100**	**100**	**100**
جهة الرباط - سلا - القنيطرة	أعزب	47,8	57,1	52,4
	متزوج	42,5	41,5	42,0
	مطلق	2,8	0,8	1,8
	أرمل	6,9	0,6	3,8
	المجموع	**100**	**100**	**100**

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

إن العزوبة النهائية، التي تقاس بنسبة العازبين في سن 55 سنة هي في ارتفاع. وحسب الجنس، فهي تمس أكثر فئة الإناث بنسبة 13,1 % مقابل 9,9 % من الذكور سنة 2014.

تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
ذكور	4,8	---	4,8	9,9	---	9,9
إناث	6,5	---	6,5	13,1	---	13,1
المجموع	**5,6**	**---**	**5,6**	**11,6**	**---**	**11,6**

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنتي 2004 و 2014.

- **متوسط السن عند الزواج الأول**

خلال فترة ما بين الإحصائين، استقر متوسط السن عند الزواج الأول بعمالة الرباط في 29 سنة لدى الإناث، في حين ارتفع لدى الذكور من 33,8 إلى 34,2 سنة، أي بزيادة 0,4 سنة.

تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (2014-2004)

	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
إحصاء 2004									
العمالة	33,8	29,0	31,0	--------	------	------	33,8	29,0	31,0
الجهة	**32,8**	**28,1**	**30,3**	**29,5**	**25,3**	**27,4**	**31,8**	**27,1**	**29,4**
إحصاء 2014									
العمالة	34,2	29,0	31,5	--------	-------	------	34,2	29,0	31,5
الجهة	**32,3**	**26,8**	**29,5**	**29,7**	**23,9**	**26,9**	**31,4**	**25,9**	**28,6**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014.

وتبين مقارنة المعطيات بين الجنسين أن متوسط السن عند الزواج الأول ، مرتفع لدى الرجال حيث بلغ 34,2 سنة مقابل 29,0 سنة لدى الاناث.

2-5-4- الخصوبة

استقر المؤشر التركيبي للخصوبة بعمالة الرباط ما بين الإحصائين 2004 و 2014 بنسبة 1,6 طفل لكل امرأة. ويبقى هذا المؤشر أقل نسبيا من مثيله المسجل جهويا و وطنيا (2,1 و2,2 طفل لكل امرأة) .

تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة (2004-2014)

	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
العمالة	**1,6**	-----	**1,6**	**1,6**	------	**1,6**
الجهة	2,0	3,0	2,3	1,9	2,5	2,1
المغرب	2,1	3,1	2,5	2,0	2,5	2,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014.

2-6- الأسر

2-6-1- عدد الأسر

يبلغ عدد الأسر بعمالة الرباط 151 670 أسرة بنسبة 19,8% من مجموع الأسر على صعيد الجهة.

عدد الأسر بالعمالة حسب إحصاء، 2014

	حضري	قروي	المجموع
العمالة	**151 670**	-----	**151 670**
الجهة	766 852	248 255	1 015 107
العمالة/ الجهة(%)	**19,8**	-----	**19,8**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 .

2-6-2- متوسط حجم الأسر

يبلغ متوسط حجم الأسر بالعمالة أو متوسط عدد الأشخاص بكل أسرة 3,8 أشخاص بكل أسرة، في حين يبلغ هذا المتوسط 4,5 أشخاص على صعيد الجهة و 4,6 أشخاص على صعيد المغرب.

متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة، 2014

	حضري	قروي	المجموع
العمالة	**4,2**	**4,6**	**4,2**
الجهة	4,1	5,6	4,5
المغرب	**4,2**	**5,3**	**4,6**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 .

2-7- إسقاطات السكان

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، سينخفض عدد سكان العمالة من 717 572 نسمة سنة 2014 إلى 109 448 نسمة في أفق 2030، أي بانخفاض ديموغرافي إجمالي يعادل 608 124 نسمة.

تطور سكان عمالة الرباط ما بين 2004 و 2014

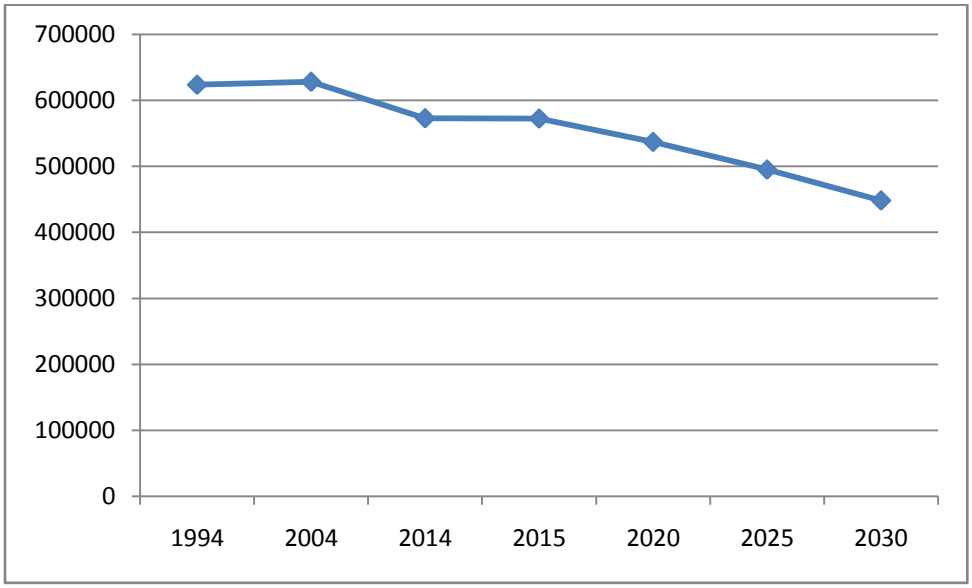

ستعرف ساكنة عمالة الرباط إنخفاضا على مدى فترة الاسقاطات 2014-2030 بوتيرة أكبر من الفترة 2004-2014. فرغم الارتفاع المتوقع لعدد السكان خلال فترة الاسقاطات على المستوى الوطني و الجهوي بنسبة 1,0% و 0,9 % على التوالي , فإن عمالة الرباط ستعرف إنخفاضا بنسبة 1,5- %. و بذلك ستنخفض حصة العمالة من مجموع الساكنة الحضرية للجهة من 18% إلى 11,2%، و من 2,8% الى 1,7% من مجموع ساكنة المملكة.

تطور سكان العمالة حسب وسط الإقامة (2014- 2030)

	2014	2015	2020	2025	2030	معدل التزايد (%) الديموغرافي السنوي (2014-2030)
الوسط الحضري						
العمالة	**572**	**572**	**536**	**494**	**448**	**-1,5**
الجهة	3 172	3 241	3 513	3 770	4 001	**1,5**
المغرب	20 284	20 751	20 751	24 779	26 661	**1,7**
العمالة/الجهة	**18,0**	**17,6**	**15,3**	**13,1**	**11,2**	**-**
العمالة/المغرب	**2,8**	**2,8**	**2,4**	**2,0**	**1,7**	**-**
الوسط القروي						
العمالة	------	--------	----------	----------	---------	----------
الجهة	1 379	1 377	1 353	1 325	1 293	**-0,4**
المغرب	13 325	13 373	13 168	12 932	12 668	**-0,3**
العمالة/الجهة	-------	-------	---------	-------	-------	**-**
العمالة/المغرب	--------	--------	---------	--------	--------	**-**
المجموع						
العمالة	**572**	**572**	**536**	**494**	**448**	**-1,5**
الجهة	4 552	4 619	4 867	5 096	5 294	**0,9**
المغرب	33 610	34 124	35 951	37 712	39 329	**1,0**
العمالة/الجهة	**12,6**	**9,7**	**11,0**	**12,4**	**12,6**	**-**
العمالة/المغرب	**1,1**	**1,3**	**1,5**	**1,7**	**1,7**	**-**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 وإسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية.

3- ظروف سكن الأسرة

3-1- ظروف السكن

يتعلق الأمر في هذه الفقرة بتقديم لمحة عن ظروف سكن الرباط حسب المعايير المعتمدة في الإحصاء العام للسكان والسكنى، والمتمثلة أساسا في نوع المسكن وأقدميته ثم صفة الحيازة وكذا أهم وسائل التجهيز المتوفرة به.

3-2- نوع المسكن

- ***الوسط الحضري***

إن مشكل الهجرة والتزايد الملحوظ لعدد الأسر أثر بشك ل كبير على العادات السكنية الخاصة بأسر العمالة. فقد بينت نتائج الإحصاء العام الأخير لسنة 2014 أن العيش المشترك داخل عمارات سكنية يظل اختيارا يفرض نفسه حيث أن 31,6% من أسر العمالة تتجه إلى الإقامة بشقق. و بالرغم من ذلك، تضل المساكن من نوع "منازل مغربية" الأكثر انتشارا حيث أن 52,3 % من أسر تقطن هذا النوع من المساكن، في حين تسكن 10% من الأسر في فيلات و هو أكبر من المعدل المسجل على مستو الجهة (5,6%). أما السكن غير اللائق، فهو يمثل نسبة مهمة تبلغ 4,7%، وهي نسبة تعبر عن الحاجة الملحة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل توفير مزيد من السكن اللائق للساكنة.

توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن و وسط الإقامة ، 2014

نوع المسكن	عمالة الرباط			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
فيلا	10,0	----	10,0	5,6	1,0	4,5
شقة	31,6	----	31,6	20,5	0,4	15,6
دار مغربية	52,3	-----	52,3	64,2	30,4	56,0
سكن غير لائق	4,7	-----	4,7	8,0	6,6	7,6
سكن من نوع قروي	0,2	-------	0,2	1,00,8	60,9	15,5
آخر	1,1	------	1,1	0,9	0,8	0,9
المجموع	**100,0**	------	**100,0**	**100,0**	**100,0**	**100,0**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

3-3- أقدمية المسكن

تتوفر عمالة الرباط على ما يزيد 50% من المساكن التي يتراوح عمرها ما بين 20 و 49 سنة. في حين هذه ال نسبة لا تتعدى 42 % على مستوى الجهة . وتشكل البنايات المتقادمة التي يتعدى عمرها 50 سنة، 28,1 % من مجموع مساكن العمالة مقابل 53% بالنسبة للمساكن التي يتراوح عمرها ما بين 20 و 49 سنة.

توزيع الأسر الحضرية (%) حسب أقدمية المسكن ، 2014

أقدمية المسكن	العمالة			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
أقل من 10 سنوات	6,7	---	6,7	20,2	29,8	22,6
10-19 سنة	12,2	---	12,2	22,9	25,4	23,5
20-49 سنة	53,0	---	53,0	44,7	31,6	41,5
50سنة فأكثر	28,1	---	28,1	12,1	13,2	12,4
المجموع	100,0	---	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

3-4- صفة حيازة المسكن

تبين معطيات الإحصاء الأخير لسنة 2014، أن 54,9% من أسر العمالة هي مالكة أو في طريق تملك المساكن المقيمة بها، بينما لا تتعدى نسبة الأسر المكترية 33,8%. أما نسبة الأسر التي تتوفر على سكن مجاني أو وظيفي سجلت 5,6% و 4,1% على التوالي.

توزيع الأسر (%) حسب حيازة المسكن ووسط الإقامة ، 2014

صفة الحيازة	عمالة الرباط			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
ملاك أو ملاك مشترك	51,3	----	51,3	56,6	88,1	64,3
في طريق التملك	3,6	---	3,6	6,2	1,3	5,0
مكتري	33,8	---	33,8	26,6	1,1	20,4
سكن وظيفي	4,1	---	4,1	2,4	1,3	2,2
سكن مجاني	5,6	----	5,6	6,9	6,3	6,8
آخر	1,6	---	1,6	1,2	1,8	1,4
المجموع	**100,0**	**----**	**100,0**	**100,0**	**100,0**	**100,0**

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

3-5- الكثافة داخل المسكن

تمكن المعطيات المتعلقة بتوزيع الأسر حسب عدد الغرف من معرفة مدى الضغط على المساكن المتوفرة، وكذا الكشف عن حدة اكتظاظ المساكن الآهلة.

يتبين من خلال الجدول أسفله، أن معدل شغل الأسر للمساكن بعمالة الرباط وصل إلى 12 فردا يسكنون في 10 غرف. بالمقابل بلغ هذا المعدل 14 فردا يسكنون في 10 غرف على المستوى الجهوي و الوطني.

متوسط عدد الأفراد بالغرفة(%) حسب وسط الإقامة، 2014

الوسط	حضري	قروي	المجموع
عمالة الرباط	**1,2**	---	**1,2**
الجهة	1,3	1,8	1,4
المغرب	1,3	1,6	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

3-6- التجهيزات الأساسية للمسكن

تتوفر الغالبية العظمى من أسر عمالة الرباط على مساكن مجهزة بمطبخ ومرحاض بما نسبته 95,3% و 99,5% على التوالي. أما الحمام العصري أو الرشاشة، فنسبة استعماله تصل الى68,4% .

وبخصوص الكهرباء و الماء الصالح للشرب ، فهي متوفرة لدى 95,1% و 94,0% من أسر العمالة.

توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن بعمالة الرباط، 2014

التجهيزات الأساسية	الأسر (%)
المطبخ	95,3
المرحاض	99,5
حمام عصري أو رشاشة	68,4
ماء جاري	95,1
الكهرباء	94,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

3-6-1 التزود بالماء

حسب الإحصاء الأخير لسنة 2014، فإن 6% من أسر العمالة تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب.

و من أجل التزود بالماء، 55,7% من الأسر بعمالة الرباط تستخدم النافورات العمومية أو الآبار أو المطفيات أو نقط الماء المجهزة، في حين تلجأ باقي الأسر إلى وسائل أو مصادر أخرى للتزود بالماء (بئر أو مطفية غير مجهزة، عين أو واد، بائع الماء ...).

توزيع الأسر(%) الغير مرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود بعمالة الرباط ، 2014

وسيلة التزود بالماء	الأسر(%)
نافورة عمومية ،بئر، مطفية أو نقطة ماء مجهزة	55,7
بائع الماء	1,2
بئر أو مطفية غير مجهزة	2,1
عين أو واد	0,4
وسيلة أخرى	10,6
المجموع	**100,0**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

3-6-2- الإنارة

تبلغ نسبة الأسر الغير مرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بعمالة الرباط 4,9%، 17,6% من هذه الأسر تلجأ إلى استخدام "الغاز" كوسيلة أساسية للإنارة ، 6,5% تستخدم المولد الكهربائي و 2,8% تستعمل القنديل و الشموع . في حين 72,3% تستخدم عدة وسائل مختلفة في آن واحد بغرض الإنارة.

توزيع الأسر (%) الغير مرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة بعمالة الرباط، 2014

وسيلة الإنارة	الأسر (%)
الغاز (البوتان)	17,6
القنديل والشموع	2,8
الطاقة الشمسية	0,7
مولد كهربائي	6,5
وسيلة أخرى	72,3
المجموع	**100,0**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

3-7-تصريف المياه المستعملة

تعتبر "الشبكة العمومية" الوسيلة الأكثر استعمالا من بين طرق تصريف المياه المستعملة بعمالة الرباط حيث تبلغ حصتها 96,3%، تليها "الحفر الصحية" بنسبة 2,6% ثم " طرق أخرى " ب 1,1% فقط.

توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة بعمالة الرباط، 2014

طريقة التصريف	الأسر (%)
الشبكة العمومية	96,3
حفرة صحية	2,6
طرق أخرى	1,1
المجموع	**100,0**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

المميزات السوسيو اقتصادية

الفصل الثاني المميزات السوسيو اقتصادية

1- النشاط و التشغيل

يمكن تقسيم مجموع السكان إلى 3 فئات كبرى: النشيطون المشتغلون، الغير النشيطون والعاطلون. ويرتكز تحديد مفهوم كل فئة على حده على الأسئلة الرئيسية التالية: هل يشغل الشخص عملا؟ وهل يبحث الشخص عن عمل؟ لذا فإن الذاتية التي تميز في غالب الأحيان الإجابة عن هذه الأسئلة يضاف إليها الطابع الغير المتجانس لسوق الشغل وكذا استفحال ظاهرة الفقر، تبقى كلها عوامل تدخل بشكل مباشر في تحديد أحجام وحركية هذه الفئات.

1-1- النشاط

1-1-1- الساكنة النشيطة (15 سنة فأكثر)

تضم الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر الأشخاص المتوفرين على عمل (الساكنة النشيطة المشتغلة) وكذا الأشخاص العاطلين. وقد بلغت نسبة النشاط لهده الفئة من السكان، خلال سنة 2015 على صعيد العمالة 41,8%.

1-1-2- معدل النشاط (15 سنة فأكثر)

بلغ معدل النشاط الصافي ، الذي يعرف بحصة الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية، 41,8% على صعيد عمالة الرباط خلال سنة 2015 و هو أقل من المعدل المسجل على الصعيدين الجهوي والوطني بمعدل وصل إلى 46,4% و 47,4% على التوالي.

معدل النشاط (%) (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2015

	حضري	قروي	المجموع
العمالة	41,8	----	41,8
الجهة	**41,0**	**59,8**	**46,4**
المغرب	41,4	56,7	47,4

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015.

1-2- البطالة

يمكن تعريف البطالة بوضعية شخص نشيط يبحث عن عمل. ومع ذلك، فهاته الظاهرة ليست ظاهرة موحدة ومتجانسة بل هي نتيجة عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تمس بصفة متفاوتة مختلف فئات السكان. ففي الواقع، للبطالة عدة مكونات لا تتطور بنفس الطريقة ولا تؤثر في جميع الفئات من السكان النشيطين نفس التأثير. ويمكن القول أن أهم المميزات التي تصنف فئة العاطلين هي الجنس، الوسط، التأهيل والسن.

بلغ معدل البطالة سنة 2015، الذي يعرف بحصة الأفراد العاطلين عن العمل و الذين لديهم الرغبة في العمل ضمن مجموع السكان النشيطي 12,9% على صعيد عمالة الرباط سنة 2015 و هو أكبر من المعدل المسجل سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني بمعدل وصل إلى 10% و 9,7% على التوالي.

معدل البطالة (%) (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2015

	حضري	قروي	المجموع
العمالة	12,9	-----	12,9
الجهة	13,8	3,5	10,0
المغرب	14,6	4,1	9,7

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015.

1-3- الشغل

بلغ معدل الشغل أو نسبة الأشخاص النشيطين المشتغلين من بين مجموع السكان البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر بعمالة الرباط 36,3% خلال سنة 2015، و هو أقل من المعدل المسجل على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي 41,7% و 42,8%.

من جهة أخرى، يسجل أن الساكنة الحضرية بالجهة تضم 63,1% من الأشخاص الغير النشيطين وكذا العاطلين، الأمر الذي يثقل كاهل فئة النشيطين المشتغلين ويؤثر على مستوى عيشهم. أما بالوسط القروي، فساكنته ليست بأحسن حال رغم ارتفاع معدل الشغل، وذلك راجع لما تخفيه هذه المعدلات من انتشار للشغل الناقص أو الغير المأجور.

معدل الشغل (%) (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2015

	حضري	قروي	المجموع
العمالة	36,3	-----	36,3
الجهة	35,3	57,7	41,7
المغرب	35,4	54,4	42.8

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015.

وعلى غرار آفة الفقر، تمس البطالة شريحة من السكان في حين تضل أخرى على المحك وقابلة للسقوط في هاته المعضلة في أي وقت (الأشخاص المزاولون لأنشطة صغيرة، العرضيون،... إلخ)، بحيث أن احتمال الوقوع في براثن البطالة وفرص الخروج منها هي غير متساوية.

تضل وتيرة النمو الاقتصادي غير كافية للتخفيف من أزمة البطالة بشكل ملموس. وتشكل الأنشطة المدرة للدخل المعتمدة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لمحاربة الفقر، إجراءا من شأنه، لا محالة، أن يؤثر إيجابا على خلق فرص الشغل.

2- الفقر

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر و تحيين مؤشراته بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر 2014 .

تعطي مؤشرات خريطة الفقر وصفا دقيقا للفقر النقدي والهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات الترابية سواءا الجهوية أو الإقليمية أو الجماعية.

2-1- مفاهيم و تعاريف

ترتكز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقاربة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. يتم تحديد معايير الفقر والهشاشة النقديين برفع عتبة الفقر الغذائي عن طريق مقتنيات غير غذائية، يتم تحديدها وفق المقاربة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية.

حسب هذه المقاربة :

- عتبة الفقر الغذائي: تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من السعرات الحرارية (1984 كيلوكالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناءا على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014 إلى نفس المستوى (2331 درهم للفرد في اليوم) بالوسطين الحضري والقروي.

- عتبة الفقر النقدي: هي مجموع عتبة الفقر الغذائي و كلفة المقتنيات الغير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر تماما على الحد الأدنى الغذائي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

- عتبة الهشاشة : تقع حسب هذه المقاربة مابين عتبة الفقر النقدي و 1,5 مرة هذه العتبة.

2-2- مؤشرات الفقر

يمكن تعريف مؤشرات الفقر والهشاشة والفوارق التي تضمها خريطة الفقر لسنة 2014 كالتالي :

- **معدل الفقر النقدي** : نسبة الفقراء من السكان أو مايمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

- **المؤشر الحجمي للفقر** : هو مقياس لشدة الفقر النقدي، والذي يقيم التباين المتوسط بين عتبة الفقر ونصيب الفرد من الاستهلاك داخل الأسرة الفقيرة، وهو يحدد حجم الموارد الواجب تحويلها لجعل نفقات الاستهلاك لأي شخص فقير تصل إلى مستوى عتبة الفقر. كلما ارتفع هذا المؤشر كلما زاد العجز الاجمالي لمداخيل الفقراء بالنسبة لعتبة الفقر.

- **مؤشر حدة الفقر** : هو مقياس لشدة الفقر الذي يزيد من التركيز على الأشد فقرا من بين الفقراء لقياس الفقر النقدي، يزداد هذا المؤشر بتواز مع ارتفاع التباين بين عتبة الفقر والنفقات الاستهلاكية للفقراء.

- **معدل الهشاشة** : هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسرة الذين ينحصر إنفاقهم الفردي السنوي مابين 4667 درهم و 7001 درهم بالوسط الحضري، ومابين 4312 درهم و6468 درهم بالوسط القروي .

- **مؤشر عدم المساواة :** يستند إلى مؤشر جيني (indice de Gini) كمقياس تركيبي للتباينات لمستويات المعيشة في مختلف الأسر التي تؤخذ اثنين باثنين. فقيمة هذا المؤشر تنحصر بين 0 (في حالة المساواة الكاملة) و 1 (في حالة عدم المساواة المطلقة)، فكلما كانت عدم المساواة مرتفعة كلما ارتفع هذا المؤشر.

2-2 الفقر حسب التقطيعات الترابية

2-2-1- الفقر على صعيد الأقاليم و العمالات المكونة للجهة

مؤشرات الفقر على صعيد الأقاليم و العمالات، 2014

الإقليم أو العمالة	معدل الفقر النقدي (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)
الوسطين الحضري و القروي				
الرباط	**0,69**	**3,61**	**0,02**	**0,09**
سلا	1,50	7,06	0,04	0,20
الصخيرات- تمارة	1,51	6,32	0,05	0,22
الخميسات	4,81	15,27	0,19	0,76
القنيطرة	4,96	15,30	0,18	0,76
سيدي قاسم	8,77	25,20	0,32	1,34
سيدي سليمان	10,08	23,50	0,45	1,72
الوسط الحضري				
الرباط	**0,69**	**3,61**	**0,02**	**0,09**
سلا	1,27	6,10	0,03	0,17
الصخيرات- تمارة	1,38	6,06	0,04	0,18
الخميسات	2,48	8,88	0,07	0,35
القنيطرة	1,34	6,43	0,03	0,17
سيدي قاسم	4,37	14,29	0,12	0,61
سيدي سليمان	6,40	16,50	0,20	0,94

الوسط القروي				
الرباط	-	-	-	-
سلا	4,73	20,33	0,16	0,69
الصخيرات- تمارة	2,70	8,69	0,16	0,53
الخميسات	7,30	22,08	0,32	1,21
القنيطرة	9,75	26,99	0,38	1,53
سيدي قاسم	10,86	30,38	0,41	1,69
سيدي سليمان	12,59	28,29	0,62	2,25

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

من بين الأقاليم و العمالات السبع المكونة للتقطيع الإداري للجهة، تحتل عمالة الرباط المرتبة السابعة حسب الترتيب التنازلي لمعدلات الفقر بمعدل 0,69% بعد عمالة سلا بمعدل 1,50% و عمالة الصخيرات- تمارة بمعدل 0,51%. في حين يحتل إقليم سيدي سليمان المرتبة الأولى بمعدل وصل إلى 10,08%. نفس المرتبة احتلتها عمالة الرباط حسب الترتيب التنازلي لمعدل الهشاشة بمعدل 3,61%.

2-2-2- الفقر على الصعيد الجماعي

على مستوى عمالة الرباط، سجل معدل الفقر النقدي أقل مستوى بكل من مقاطعة أكدال الرياض و مقاطعة حسان وصل إلى 0,21% و 0,27% على التوالي. في حين سجل بجماعة تواركة أعلى مستوى بمعدل وصل إلى 1,87%. و تبقى معدلات الفقر المسجلة بمقاطعات و جماعة عمالة الرباط منخفضة نسبيا مقارنة مع باقي جماعات الجهة.

مؤشرات الفقر على صعيد العمالة، 2014

الإقليم أو العمالة	معدل الفقر النقدى (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحجمى للفقر (%)
تواركة (ب)	1,87	7,54	0,05	0,26
السويسي (م)	0,45	1,76	0,01	0,06
أكدال الرياض(م)	0,21	0,71	0,01	0,03
حسان (م)	0,27	1,22	0,01	0,04
اليوسفية (م)	0,98	5,69	0,02	0,12
يعقوب المنصور(م)	0,85	4,35	0,02	0,11

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014." (ب) بلدية(م) مقاطعة حضرية".

البنيات التحتية

الفصل الثالث البنيات التحتية

1- الطاقة والمياه

1-1- الطاقة الكهربائية

تتوفر جهة الرباط – سلا - القنيطرة على مصدرين للطاقة الكهربائية، هيدرومائي وحراري. ينتج المصدر الاول في كل من سد الوحدة وسد القنصرة، إذ بلغ إنتاجهما خلال سنة 2015 ما يعادل 8, 198 مليون كلواط ساعة، أي بحصة 8,7% من مجموع الطاقة الهيدرومائية المنتجة وطنيا. أما المصدر الثاني من الطاقة الكهربائية فيؤمنه المعمل الحراري للقنيطرة بما يعادل 510,1 مليون كلواط ساعة، وهو ما يمثل 6,7% من مجموع الانتاج الوطني من هذا المصدر الطاقي.

وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن مساهمة جهة الرباط– سلا- القنيطرة بلغت سنة 2015، 7,1% من مجموع الإنتاج الوطني من الطاقة الكهربائية باختلاف مصادرها.

الإنتاج الصافي من الكهرباء بمعامل المكتب الوطني للكهرباء، 2015

المعامل	الإنتاج الصافي (مليون كلواط ساعة)
1- الهيدرومائية	
الجهة	**198,8**
المغرب	2281,5
الجهة/المغرب (%)	6,7
2- الحرارية	
القنيطرة	510,1
الجهة	**510,1**
المغرب	7626,3
الجهة/المغرب (%)	6,7
مجموع الجهة	**708,9**
مجموع المغرب	9907,8
الجهة/المغرب (%)	**13,37,1**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

وبخصوص استهلاك الطاقة الكهربائية، تشكل مبيعات المكتب الوطني للكهرباء أهم مؤشر باعتباره الفاعل الوحيد في هذا القطاع. فخلال سنة 2015، بلغ حجم هاته المبيعات 4 053,7 مليون كيلواط ساعة على صعيد جهة الرباط – سلا - القنيطرة ، أي 13,8% من مجموع مبيعات المكتب على الصعيد الوطني.

في ما يخص استهلاك العمالة للطاقة الكهربائية المنتجة جهويا من طرف المكتب الوطني للكهرباء فقد وصل 13,9% سنة 2015، مع تسجيل إنخفاض الاستهلاك ب 2,4% نقطة مقارنة مع سنة 2013، ويعزى هذا الانخفاض في الاستهلاك إلى تراجع المستوى النشاط الاقتصادي و انخفاض مستوى التمدن بالعمالة.

تطور مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الإقليم أو العمالة، 2013- 2015

الإقليم أو العمالة	المبيعات (مليون كيلواط ساعة)		
	2013	2014	2015
الرباط	**621,2**	**576,1**	**561,5**
سلا	684,4	719,1	738,4
الصخيرات- تمارة	1 143,6	1 227,7	1 270,7
الخميسات	236,9	251,6	263,9
القنيطرة	866,4	928,4	946,7
سيدي قاسم	250,8	269,4	272,5
الجهة	**3 803,3**	**3 972,3**	**4 053,7**
المغرب	27 755,5	28 824,8	29 381,6
الجهة/المغرب (%)	**13,7**	**13,8**	**13,8**
العمالة/ الجهة (%)	**16,3**	**14,5**	**13,9**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

1-2- الماء

تمتاز جهة الرباط – سلا – القنيطرة بمخزونها المائي الهام، فهي تعرف تساقطات مطرية مهمة خلال السنة كما تتخللها عدة أنهار من أهمها نهر سبو و أبي رقراق.
بالإضافة إلى ذلك، فهي تتوفر على فرشات مائية تعتبر من أهم الفرشات المتواجدة بالمملكة، الأمر الذي جعل منها جهة ذات مؤهلات فلاحية عالية تطلبت إنشاء بنيات تحتية مائية ملائمة.

1-2-1- السدود

تلعب المنشآت المائية دورا أساسيا سواء على المستوى البيئي بتخفيفها من خطر الفياضانات، أو على المستوى الاقتصادي بإنتاجها للماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وكذا سقي الأراضي الزراعية.

وقد شهدت الجهة إنشاء أول سد بها سنة 1935 وهو سد القنصرة على وادي بهت، بغرض السقي وإنتاج الطاقة الكهربائية وكذا إنتاج المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال الصناعي، بحقينة 265,8 مليون متر مكعب. أما سد محمد بن عبد الله فقد أنشأ سنة 1974 على وادي أبي رقراق بحقينة 1025 مليون متر مكعب و سد الوحدة أنشأ سنة 1997 على وادي سبو بحقينة 3730 مليون متر مكعب من أجل إنتاج الطاقة الكهربائية ومياه السقي والماء الصالح للشرب ومياه الاستعمال الصناعي.
وتتوفر الجهة أيضا على سد رابع أنشأ سنة 1991 على وادي سبو، وهو موجه فقط لتوفير مياه السقي غير أن حقينته لا تتعدى 40,1 مليون متر مكعب.

السدود الكبرى بجهة الرباط– سلا– القنيطرة

السد	تاريخ الإنشاء	النهر	الاستعمال	الحقينة (مليون متر مكعب)
القنصرة	1935	بهت	السقي، انتاج الطاقة الكهربائية، المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال	265,8
محمد بن عبد الله	1974	ابي رقراق	المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال الصناعي	1025
الوحدة	1997	سبو	السقي، انتاج الطاقة الكهربائية، المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال	3 730
خزان سبو	1991	سبو	السقي	40,1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

1-2-2- الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2014، بلغ إنتاج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب 257 229 000 متر مكعب بمجموع الجهة، 75% من هذا الانتاج تم على مستوى عمالة الرباط. وباع المكتب 83,7% من إنتاجه، أي ما يقارب 185 743 000 متر مكعب إلى الوكالات مقابل 29 554 000 متر مكعب مباشرة إلى المستهلكين، البالغ عددهم 227 404 زبونا.

أنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب حسب الإقليم أو العمالة، 2014

الإقليم أو العمالة	الإنتاج (ألف متر مكعب)	المبيعات (ألف متر مكعب)		عدد الزبناء
		الوكالات	المستهلكون	
الرباط	**192 841**	**173 419**	**2 854**	**-**
سلا	-	-	76	262
الصخيرات- تمارة	-	-	2 970	24 498
الخميسات	11 413	-	9 176	79 554
القنيطرة	27 627	12 324	3 109	25 182
سيدي قاسم	17 789	-	6 845	56 494
سيدي سليمان	7 559	-	4 524	41 414
الجهة	**257 229**	**185 743**	**29 554**	**227 404**
العمالة/ الجهة (%)	**75**	**93,4**	**9,7**	**------**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

2- النقل

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعمالة، فهو يضمن تقارب الأفراد وتبادل السلع بالإضافة إلى كونه شرطا محددا من شروط الاستثمار والتجارة والدينامية في العلاقات.

ونظرا لموقعها الجغرافي المتميز، و تواجدها على المحور الرابط بين العاصمتين الادارية و الاقتصادية للمغرب، تتوفر العمالة على شبكة طرقية تربطها بالتكتل الحضري للجهة وباقي المجال الوطني ؛ من قبيل الطريق السيار الرباط - الدار البيضاء ، إضافة إلى الطريق المداري الجديد، وخط سككي يربط العمالة بعدة مدن، ومحطتي القطار بكل من الرباط المدينة و الرباط أكدال ,بالاظافة الى خط تراموای الرابط بين العدوتين الرباط-سلا.

2-1- الشبكة الطرقية

تبلغ الشبكة الطرقية المشيدة بالعمالة 51 كلم، معبدة 100%. وتتصدر الطرق الإقليمية مجموع الطرق المشيدة بما حصته 45,1% مقابل 27,5% فقط بالنسبة للطرق الجهوية و الوطنية.

وعن معدل تعبيد الطرق بالعمالة، فهي تتراوح ما بين 100% بالطرق الوطنية والجهوية و65,2% بالطرق الإقليمية.

الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم أو العمالة (بكلم) سنة 2015

الإقليم أو العمالة	الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		المجموع	
	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها
الرباط	**14**	**14**	**14**	**14**	**23**	**23**	**51**	**51**
سلا	40	40	35	35	176	127	251	202
الصخيرات-	25	25	96	96	348	227	469	348
الخميسات	88	88	477	477	912	718	1477	1283
القنيطرة و سيدي سليمان	191	191	200	200	1205	744	1596	1135
سيدي	121	121	167	167	1283	736	1571	1024
الجهة	**167**	**167**	**622**	**622**	**1459**	**1095**	**2248**	**1884**

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز.

إن كثافة الشبكة الطرقية بعمالة الرباط تتجاوز مثيلتها المسجلة جهويا، إذ بلغت 432 متر لكل كلم^2 من الطرق المشيدة بكل أصنافها مقابل 304 متر لكل كلم^2 فقط على الصعيد الجهوي.

كثافة الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم أو العمالة سنة 2015

الإقليم أو العمالة	المساحة (كلم^2)	طول الطرق (كلم)	الكثافة الطرقية (متر/كلم^2)
الرباط	**118**	**51**	**432**
سلا	704	251	355
الصخيرات- تمارة	1069	469	439
الخميسات	7 939	1 477	186
القنيطرة و سيدي	4 854	1 596	329
سيدي قاسم	3 145	1 571	500
الجهة	**17 829**	**5 415**	**304**

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز.

القطاعات الاجتماعية

الفصل الرابع القطاعات الاجتماعية

1- الأمية

1-1 الأمية بعمالة الرباط

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 عن ارتفاع نسبة الأمية إلى 15,5 % عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر على صعيد عمالة الرباط و هي أقل مقارنة مع النسبة المسجلة على الصعيد الجهوي (29,4 %) في حين تبلغ هذه النسبة وطنيا 32,2 %. وقد عرف هذا المعدل تحسنا ملموسا ما بين الإحصائين خصوصا لدى الإناث، حيث انخفض من 28,8 % سنة 2004 إلى 21,9% سنة 2014 بفضل المجهودات القيمة للدولة والمجتمع المدني من خلال برامجهما لمحو الأمية.

حسب الجنس، يلاحظ تباينات مهمة ما بين الذكور و الإناث، حيث بلغ معدل الأمية 21,9 % عند الإناث مقابل 8,6 % عند الذكور. أما على مستوى الجهة فقد بلغ 38,4 % عند الإناث مقابل 20,3 % عند الذكور.

وبصفة عامة , يلاحظ أن الأمية منخفضة نسبيا بعمالة الرباط مقارنة مع ما هو مسجل على مستوى الجهة خاصة عند الإناث.

تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس و وسط الإقامة (2004-2014)

الجنس	حضري		قروي		المجموع	
	2004	2014	2004	2014	2004	2014
العمالة	**20,9**	**15,5**	**----**	**----**	**20,9**	**15,5**
• إناث	28,8	21,9	----	----	28,8	21,9
• ذكور	12,4	13,6	----	----	12,4	8,6
الجهة	**27,2**	**21,2**	**60,7**	**49,7**	**38,4**	**29,4**
• **إناث**	36,8	29,0	75,0	62,2	49,3	38,4
• **ذكور**	17,1	12,9	46,7	37,7	27,3	20,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014.

تزداد حدة ظاهرة الأمية مع التقدم في السن خصوصا لدى النساء ، إذ يسجل أكبر معدل عند الأشخاص الذي يفوق سنهم 50 سنة يصل إلى 31,3% في حين لا يتعدى هذا المعدل 1,1% عند الأشخاص البالغة أعمارهم أقل من 15 سنة.

معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب السن الوظيفي ووسط الإقامة، 2014

الوسط	14-10	24-15	34-25	49-35	50سنة	المجموع
• إناث	0,1	3,5	13,5	21,1	42,8	21,9
• ذكور	1,1	1,8	4,5	7,3	18,3	8,6
العمالة	**1,1**	**2,7**	**9,2**	**14,6**	**31,3**	**15,5**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

1-2 الأمية حسب الجماعات

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن مقاطعتي اليوسفية و يعقوب المنصور سجلا معدلا للأمية يفوق ذلك المسجل على صعيد العمالة على التوالي 20,0% و6,9% مقابل 15,5%، و سجل أدنى معدل بمقاطعة أكدال-الرياض 7,6%.

حسب الجنس، نفس الملاحظة تنطبق على معدل الأمية لدى الإناث و الذكور. يلاحظ أن أعلى معدل للأمية سجل على صعيد مقاطعة اليوسفية (27,8% لدى الإناث و 11,7% لدى الذكور) و أدنى معدل سجل بمقاطعة اكدال الرياض (10,7% لدى الإناث و 3,9% لدى الذكور) .

تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس و الجماعة (2004-2014)

الجماعة	إناث	ذكور	المجموع
تواركة (ب)	19,8	5,4	13,5
السويسي (م)	19,6	8,8	14,3
أكدال الرياض(م)	10,7	3,9	7,6
حسان (م)	17,4	5,7	11,9
اليوسفية (م)	27,8	11,7	20,0
يعقوب المنصور(م)	24,1	9,3	16,9
العمالة	**21,9**	**8,6**	**15,5**

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

2- التعليم

منذ الاستقلال وقطاع التعليم في صلب اهتمامات المجتمع المغربي، حيث عرف مجموعة من الإصلاحات تميزت بتحقيق العديد من المكتسبات و في نفس الوقت لم تتمكن من إيجاد حلول لمجموعة من الاختلالات. و في هذا السياق، أصدر المجلس الأعلى للتعليم و التكوين المهني و البحث العلمي "رؤية استراتيجية لإصلاح التعليم 2015 – 2030" لإعطاء نَفَسٍ جديد للإصلاح التعليمي، و لوضع نمط للتدبير يُمَكِّنُ الشركاء و الفاعلين من المساهمة في تدبير الشأن التربوي وفق الحكامة الرشيدة مع وضع تحفيزات لفائدة الأطر التربوية باعتبارها من أهم الفاعلين لضمان جودة التعليم، زيادة على ضرورة وضع تصور واضح حول العلاقة بين قطاع التعليم و الجماعات الترابية، دون إغفال تقويم تنفيذ هذه الإستراتيجية؛ سواء تعلق الأمر بمعايير التقويم أو بالاستحقاقات الزمنية لعملية التقويم و التصحيح.

و تقوم هذه الروؤية على توطيد المكتسبات وتطويرها، وإحداث القطائع الضرورية، وابتكار حلول جديدة بمقاربة للتغيير، في إطار الحسم في الاشكاليات العرضانية العالقة، والمزاوجة بين الطموح والواقعية، وبين تحديد الاولويات و التدرج في التنفيذ، و تهدف كذلك إلى إرساء وترسيخ مدرسة جديدة تقوم على الانصاف وتكافؤ الفرص، و الجودة للجميع، والارتقاء الفردي والمجتمعي، باعتبارها جميعا أسسا ناظمة، وغايات مثلى للتربية والتكوين والبحث، على امتداد الخمس عشرة سنة الجارية.

و ضمن هذا المنظور، فالتغيير المنشود للمدرسة المغربية يستهدف:

- الانتقال بالتربية والتكوين من منطق التلقين والشحن إلى منطق التعلم وتنمية الحس النقدي، وبناء المشروع الشخصي، واكتساب اللغات والمعارف والكفايات، والقيم والتكنولوجيات الرقمية؛
- الرفع المستمر من المردودية الداخلية والخارجية للمدرسة؛

- تمكين المدرسة من الاضطلاع الامثل بوظائفها في التنشئة الاجتماعية والتربية على القيم في بعديها الوطني والكوني، وفي التعليم والتعلم، وفي التكوين والتأطير، وفي البحث والابتكار، وفي التأهيل وتيسير الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والملاءمة المستمرة للمناهج والتكوينات مع حاجات البلاد، ومع المهن الجديدة والمستقبلية والدولية، ومع متطلبات العصر.
- وتمكن هذه الفقرة من عرض مجموعة من الإحصائيات والمؤشرات حول وضعية التعليم على صعيد عمالة الرباط خلال الموسم الدراسي 2016/2015 ، مع مراعاة السياق الوطني.

2-1- التعليم الأولي

يستفيد من التعليم الأولي الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 4 و6 سنوات. وهو يهدف، خلال هاتين السنتين، إلى تنمية القدرات البدنية والمعرفية والحسية للطفل، وكذا تطوير استقلاليته وعلاقاته الاجتماعية. ولهذا الغرض، اقترح المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي في إطار "الرؤية استراتيجية لإصلاح التعليم 2015 – 2030"، جعل التعليم الأولي إلزاميا للدولة و الأسر، و دمجه التدريجي في السلك الابتدائي.

وعلى صعيد عمالة الرباط، ارتفع عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي خلال الموسم الدراسي 2016/2015 إلى 233 18 تلميذ، 37,8% بالتعليم الأولي العصري و العمومي، في حين أن 62,2% منهم بالتعليم الأولي التقليدي فقط.

أ- التعليم الأولي التقليدي

بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي التقليدي بعمالة الرباط خلال الموسم 2016/2015، 11340 تلميذا، ويمثلون نسبة 38,3% من مجموع هذه الفئة على مستوى الجهة.

تمثل الفتيات 50,6% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي على صعيد عمالة الرباط، مقابل 48,5% على صعيد الجهة.

وعن معدل التأطير بهذه المرحلة من التعليم، فيبلغ 17,7 تلميذا لكل مدرس بعمالة الرباط، مقابل 19,2 تلميذا لكل مدرس جهويا.

ب- التعليم الأولي العصري

من بين 6893 تلميذا مسجلا بالمدارس الأولية العصرية و العمومي بعمالة الرباط خلال الموسم 2016/2015، 48% منهم إناث، و هي نسبة أقل ب 0,3 نقطة من النسبة المسجلة على الصعيد الجهوي (48,3%) .

عدد التلاميذ والمدرسين بالكتاتيب التعليم الأولي التقليدي والتعليم الأولي العصري و العمومي، 2016/2015

		المربون	التلاميذ		عدد التلاميذ لكل
			المجموع	الإناث	
التعليم الأولي التقليدي	عمالة الرباط	642	11340	5733	17,7
	الجهة	**1 543**	**29 608**	**14 376**	**19,2**
	العمالة /	41,6	38,3	40,0	-
التعليم الأولي العصري و العمومي	عمالة الرباط	549	6893	3305	12,6
	الجهة	**1 866**	**30 493**	**14 739**	**16,3**
	العمالة /	29,4	22,6	22,4	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

2-2- التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي من أولويات كل مجتمع يسعى إلى تنمية رأسماله البشري، فهو يهدف بالأساس إلى دعم وتوسيع المعارف المكتسبة خلال مرحلة التعليم الأولي من أجل تمكين كل الأطفال من الحصول على قاعدة مشتركة ومنسجمة من المعارف التعليمية، هذا إلى جانب تنشئتهم اجتماعيا وتنمية مهارتهم، والتطوير المبكر لقدراتهم وإعدادهم، مع حد أقصى من تكافؤ الفرص، لمتابعة مسيرتهم التعليمية اللاحقة.

2-2-1- التعليم الابتدائي العمومي

تتوفر عمالة الرباط على 69 مؤسسة ابتدائية، وقد استقبلت هاته المؤسسات 24 426 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016/2015. وبخصوص معدل التأطير، فقد بلغ 35,2 تلميذا لكل مدرس ، مقابل 32,2 على الصعيد الجهوي.

تبلغ نسبة التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي بعمالة الرباط 11,7% من المجموع الجهوي، و8,9% على مستوى المؤسسات، أما على مستوى المدرسين فهذه النسبة تبلغ 5,3%. أما من حيث الإناث المتمدرسات، فنسبتهن تبلغ 48,7% من مجموع التلاميذ المسجلين.

عدد المسجلين بالتعليم الابتدائي العمومي
حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015

	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
عمالة الرباط	24 426	11 893	----	----	24 426	11 889362
الجهة	**208**	**100**	**212**	**100**	**421**	**200 532**
العمالة / الجهة(%)	**117**	**11 ,8**	**---**	**---**	**11,7**	**11,8**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

هيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي
حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015

	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
عمالة الرباط	693	577	---	---	693	693
الجهة	**5 843**	**4 189**	7 217	2 852	13 060	7 041
العمالة / الجهة(%)	**11,9**	**13,8**	**---**	**----**	**11,9**	**13,8**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

2-2-2- التعليم الابتدائي الخصوصي

يقوم قطاع التعليم الابتدائي الخصوصي بعمالة الرباط باستقطاب 50,7% من تلاميذ التعليم الابتدائي في 98 مؤسسة.

وخلال الموسم الدراسي 2016/2015، بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من التعليم الابتدائي الخصوصي 25 083 تلميذا و يمثلون نسبة 23,5% من المجموع الجهوي، في حين تبلغ نسبة الإناث 48,7% من المجموع على صعيد العمالة.

عدد المسجلين وعدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي، 2016/2015

	التلاميذ		المؤسسات
	المجموع	الإناث	
عمالة الرباط	25 083	12 225	98
الجهة	**105 821**	**50 720**	453
العمالة / الجهة(%)	**23,5**	**24,1**	**21,6**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

2-3- التعليم الثانوي الإعدادي

إن الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي تستغرق مدة 3 سنوات، وهو يستقبل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية، ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة بين 12 و14 سنة. أما التلاميذ الذين، ولسبب بيداغوجي أو اجتماعي، لم يتمكنوا من إنهاء هاته المرحلة الابتدائية فيتم توجيههم إلى مؤسسات التكوين المهني.

وبعد إتمام التعليم الثانوي الإعدادي، يتم توجيه التلاميذ نحو التعليم الثانوي التأهيلي العام أو التقني أو إلى مؤسسات التكوين المهني.

2-3-1- التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

على صعيد عمالة الرباط، بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي العمومي 30 مؤسسة .

وتفيد معطيات موسم 2016/2015، أن مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي العمومي بالعمالة استقبلت 17 823 تلميذا، 49,4% منهم إناثا، في حين تشكل الإناث 46,3% من مجموع المتمدرسين على الصعيد الجهوي.

تبلغ نسبة التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي الاعدادي العمومي بعمالة الرباط 12,2% من المجموع الجهوي، و تحتض 11% من المدرسين. أما نسبة التأطير بالعمالة، فهي تصل إلى 23,6 تلميذا لكل مدرس مقابل 30,2 تلميذا لكل مدرس على الصعيد الجهوي.

عدد المسجلين بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي
حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015

	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
عمالة الرباط	17 823	8 806	----	---	17 823	8 806
الجهة	**146 377**	**70 418**	**60 497**	**25 336**	**206 874**	**95 754**
العمالة / الجهة(%)	**12,2**	**12,5**	**---**	**----**	**12 ,2**	**12,5**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

هيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي
حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015

	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
عمالة الرباط	756	463	---	---	756	463
الجهة	**5 090**	**2684**	**1 768**	**799**	**6 858**	**3 483**
العمالة / الجهة(%)	**14,9**	**17,3**	**---**	**---**	**14,9**	**17,3**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

2-3-2- التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن 8186 تلميذا يدرسون بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي المتواجدة بعمالة الرباط ، أي ما نسبته 32,5% من مجموع تلاميذ الجهة بهذا السلك. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي على صعيد العمالة، يستقطب تقريبا تلميذين من كل عشرة تلاميذ يدرسون بالسلك الثانوي الإعدادي، في حين يستقطب هذا القطاع تقريبا تلميذا واحدا من كل عشرة تلاميذ على صعيد الجهة.

عدد المسجلين وعدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي، 2016/2015

	التلاميذ		المؤسسات
	المجموع	الإناث	
عمالة الرباط	8 186	4 022	60
الجهة	**25 215**	**12 122**	**223**
العمالة / الجهة(%)	**32,5**	**33,2**	**26,9**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

1-4- التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ووجهوا إلى إتمام دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني. ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة مابين 15 و 17 سنة. وتمكن هاته المرحلة، من المسيرة التعليمية، التلاميذ من الحصول على شهادة الباكالوريا التي تفتح لهم آفاق التعليم العالي أو الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني.

2-4-1 - التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

على صعيد عمالة الرباط ، بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي 22 مؤسسة

وتفيد معطيات موسم 2016/2015، أن مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالعمالة استقبلت 16 136 تلميذا، 51,9% منهم إناثا، في حين تشكل الإناث 51,1% من مجموع المتمدرسين على الصعيد الجهوي.

تبلغ نسبة التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي بعمالة الرباط 15,9% من المجموع الجهوي، و تحتض 16,9% من المدرسين. أما نسبة التأطير بالعمالة، فهي تصل إلى 17,9 تلميذا لكل مدرس مقابل 18,7 تلميذا لكل مدرس على الصعيد الجهوي.

عدد المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015

	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
عمالة الرباط	16 136	8 371	----	-----	16 136	8 371
الجهة	**101 308**	**52 582**	**14 671**	**6 745**	**115 979**	**59 327**
العمالة / الجهة(%)	**15,9**	**15,9**	**----**	**----**	**15,9**	**15,9**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

هيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي
حسب الجنس و وسط الإقامة، 2016/2015

	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
عمالة الرباط	902	548	----	----	902	548
الجهة	5 334	2 379	881	343	6 215	2 722
العمالة / الجهة(%)	16,9	23	---	---	16,9	23

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

1-4-2- التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي المتواجدة بعمالة الرباط ، تستقبل 6 785 تلميذا، أي ما نسبته 42,7% من مجموع تلاميذ الجهة بهذا السلك. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي على صعيد العمالة، يستقطب 3 تلميذا من كل عشرة تلاميذ تقريبا يدرسون بالسلك الثانوي التأهيلي، و تقريبا تلميذا واحدا من كل عشرة تلاميذ يحظى بها التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي على صعيد الجهة.

عدد المسجلين وعدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي، 2016/2015

	التلاميذ		المؤسسات
	المجموع	الإناث	
عمالة الرباط	6 785	3 264	44
الجهة	**15 873**	**7 500**	**139**
العمالة / الجهة(%)	**42,7**	**43,5**	**31,7**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

3- الصحة والخدمات الاجتماعية

إن قطاع الصحة، والذي طالما اعتبر كقطاع اجتماعي صرف، يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية الاقتصادية. فبالفعل، تتمكن الساكنة التي تتمتع بصحة جيدة من تحقيق إنتاج أكبر، كما أن طول أمد الحياة عندها يتيح الرفع من مردودية الرأسمال البشري. وعليه، يعتبر القطاع الصحي ركيزة من ركائز التنمية البشرية، ومن ثم محركا للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ووعيا منه بأهمية هذا القطاع، التزم المغرب بتطوير سياسته الصحية عبر تقوية العلاجات الطبية الأساسية وتوسيع البنيات التحتية الصحية وتزويدها بالتجهيزات الضرورية.

وفي هذا السياق، تم اعتماد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من الساكنة من الاستفادة منها، وخاصة تلك الفقيرة القاطنة بالوسط القروي. وتتمثل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر، في برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي،....إلخ.

3-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية

إن تحسين وتطوير الظروف الصحية للسكان لا يمكن ضمانها إلا بتوفر مستوى كاف من التجهيزات الصحية. وعلى هذا الأساس، فإن جردا للتجهيزات الصحية والطاقة السريرية يكتسي طابع الضرورة لأي تشخيص.

3-1-1- التجهيزات الصحية

تتوفر عمالة الرباط على 34 وحدة صحية (جميع الأصناف)، تتكون غالبيتها من مراكز صحية، بنسبة تصل إلى 70,6% من المؤسسات الصحية المتوفرة خلال سنة 2015.

و تصل حصة عمالة الرباط من المؤسسات الصحية بالمقارنة مع المجموع على صعيد الجهة إلى 19,2% من المراكز الصحية الحضرية، 10% من المستشفيات العامة و100% من المستشفيات المختصة.

التجهيزات الصحية العمومية ، 2015

	مركز صحي حضري	مستوصف قروي	مركز صحي قروي		مستشفى عام	مستشفى مختص
			جماعي	جماعي بأسرة الولادة		
عمالة	24	0	0	0	1	9
الجهة	125	27	55	44	10	9
العمالة/	19,2	0	0	0	10,0	100

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

3-1-2 – الطاقة السريرية وحركية المرضى

يبلغ عدد الأسرة المتاحة على صعيد عمالة الرباط 91 سريرا، أي بنسبة 6,8% من مجموع الطاقة السريرية للجهة. وبخصوص الكثافة السريرية، تسجل العمالة معدلا يقدر ب 15,7 سريرا لكل 100 000 نسمة، وهو أقل بكثير من مثيله الجهوي البالغ 29,2 سريرا.

إحصائيات الدخول إلى المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة ، 2015

	المدة المتوسطة للاقامة	معدل الاقامة (%)	عدد ايام الاستشفاء	المعالجون	عدد الاسرة	عدد المؤسسات
عمالة	2,0	62,0	6139	3621	91	1
الجهة	-	-	285102	121 648	1 336	10
العمالة/	-	-	2,2	3,0	6,8	10,0

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

3-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية

3-2-1- التأطير الطبي

خلال سنة 2015، بلغ عدد الأطباء الممارسين بعمالة الرباط 1849 طبيبا، أي بكثافة طبيب واحد لكل ..... نسمة. و حسب القطاع، تبلغ نسبة أطباء القطاع العام 21,3% من مجموع الأطباء العاملين في القطاعين العام و الخاص.

الأطباء حسب الجنس و القطاع ، 2015

	أطباء القطاع العام			أطباء القطاع الخاص			المجموع		
	النساء	الرجال	المجموع	النساء	الرجال	المجموع	النساء	الرجال	المجموع
عمالة	348	46	394	682	773	1455	1030	819	1849
الجهة	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

غ م: غير متوفر

وفي إطار الجهود المبذولة من أجل توفير الخدمات الصحية بشكل أوسع لفائدة كل شرائح ساكنة عمالة الرباط ، تم إحداث شبكة متنقلة من الأطباء المؤهلين مكونة من 172 طبيبا منهم 39 طبيبا اختصاصيا.

أطباء القطاع العام المزاولون بالشبكة المتنقلة ، 2015

	الأطباء العامون	الأطباء الاختصاصيون	المجموع
عمالة الرباط	133	39	172
الجهة	غ م	غ م	غ م

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

غ م: غير متوفر

3-2-2 – التأطير الشبه الطبي

من خلال الجدول أسفله، يتبين أن العدد الإجمالي للهيئة الشبه الطبية الممارسة بالمستشفيات بلغ 142 شخصا بعمالة الرباط سنة 2015.

وبخصوص الهيئة الشبه الطبية المزاولة بالشبكة المتنقلة، فقد بلغ عددها بالعمالة 148 شخصا خلال سنة 2015.

و بالنسبة لتركيبة الهيئة الشبه الطبية المزاولة سواء بالمستشفيات أو بالشبكة المتنقلة، فهي تتكون من مساعدي الصحة المجازين من الدولة المختصين و من مساعدي الصحة حاملي الاعدادية.

توزيع الهيئة الشبه الطبية ، 2015

	ممرضو المستشفيات	ممرضو الشبكة المتنقلة	المجموع
عمالة الرباط	142	148	290
الجهة	غ م	غ م	غ م

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

غ م: غير متوفر

3-2-3- الفحوصات الطبية والشبه الطبية

خلال سنة 2015، قامت المؤسسات الصحية العمومية بتقديم 986 513 فحصا طبيا على صعيد عمالة الرباط مما يمثل 13,3% من مجموع الفحوصات على الصعيد الجهوي.

وفي ما يتعلق بالفحوصات الشبه الطبية، فعددها 323 166 فحصا، أي بنسبة 3,9% من مجموع هذه الفحوصات على المستوى الجهوي.

الفحوصات الطبية و العلاجات شبه الطبية المقدمة
من طرف المؤسسات الصحية العمومية 2015

	الفحوصات الطبية	الفحوصات الشبه الطبية	المجموع
عمالة الرباط	513986	166323	680309
الجهة	3 869 516	4 294 819	8 164 335
العمالة/الجهة	13,3	3,9	8,3

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

3-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة

يشكل قطاع الصحة رهانا رئيسيا في السياسة الاجتماعية للبلاد، ولا سيما من حيث ضمان المساواة في الولوج للعلاجات الطبية. وفي هذا السياق، تعمل وزارة الصحة باستمرار على توفير تغطية صحية ملائمة. وللقيام بذلك، تم إعداد مجموعة من البرامج تتمثل أساسا في البرنامج الوطني للتلقيح والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية والبرنامج الوطني للتخطيط العائلي.

3-3-1- البرنامج الوطني للتلقيح

إن وضع مخططات لبرامج التلقيح يعد عنصرا أساسيا ضمن الاستراتيجية الوطنية في هذا الميدان. ويتجلى الغرض من وضع هذه المخططات في التمكن من تقييم اللقاحات الجديدة وكذا تحديد درجة أولويتها اعتمادا على معايير موحدة.

وبالفعل، مكن البرنامج الوطني للتلقيح في غضون سنوات قليلة، وبشكل ملحوظ، من تخفيض مستوى وفيات الأطفال وكذا تخفيض إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالحصبة والكزاز المولدي والشلل والدفتيريا والسعال الديكي وكذا السل.

وعلى غرار باقي الأقاليم و العمالات، استفادت عمالة الرباط من أنشطة هذا البرنامج الوطني للتلقيح الموجه للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 11 شهرا، إذ قامت المندوبية الإقليمية التابعة لوزارة الصحة على صعيد العمالة من تحقيق عدة إنجازات خلال سنة 2015 قدرت بحوالي 7,9% من مجموع الأنشطة الجهوية المتعلقة بالتلقيح ضد السل (531 7 جرعة) و 8,3% من التلقيحات الجهوية المتعلقة بالدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل (400 23 جرعة) وكذا 0,4% من التلقيحات الجهوية ضد الحصبة (350 جرعة).

البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات)، 2015

	السل	الشلل	الدفتيريا والكزاز والسعال	الحصبة
عمالة الرباط	7531	7535	23400	350
الجهة	95129	95134	281291	83984
العمالة/الجهة	7,9	7,9	8,3	0,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

3-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

يشكل ارتفاع الأسعار وندرة المنتجات الغذائية سببين رئيسيين لمجاعة ملايين الأطفال عبر العالم. والمغرب بدوره لا يسلم من هاته الظاهرة وخصوصا سوء التغذية الذي يمثل مشكلة صحية كبيرة. فبالفعل، تعاني تغذية الساكنة المغربية من نقص على مستوى الفيتامينات والأملاح المعدنية. و على صعيد عمالة الرباط، لم تسجل خلال سنة 2015 إلا حالة واحدة من حالات سوء التغذية المشخصة عند الأطفال الغير

المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا، فالحالات التي عرفتها الجهة و البالغة 304 حالة سجلت كلها تقريبا بإقليم القنيطرة ب 296 في حين سجلت 7 حالات بإقليم الخميسات.

ويعتبر توزيع فيتامين "د" على نطاق واسع أحد الوسائل المستعملة من طرف وزارة الصحة لمحاربة سوء التغذية عند هاته الفئة من الأطفال. فخلال سنة 2015، استفاد 7 319 طفلا بالعمالة من الجرعة الأولى من هذا الفيتامين (12,2% من المجموع الجهوي) و 7 789 طفلا من الجرعة الثانية (10,3% من المجموع الجهوي).

البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية ، 2015
- الأطفال الغير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-

	فيتامين "د"		عدد حالات سوء التغذية المشخصة
	الجرعة الأولى	الجرعة الثانية	
عمالة الرباط	7319	7789	1
الجهة	60032	75354	304
العمالة/الجهة	12,2	10,3	0,3

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

3-3-3 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يتطلب الحمل اهتماما خاصا من أجل تفادي المخاطر أو الصعوبات الممكن حدوثها في أي وقت، فالحمل ليس دائما حدثا سهلا. لذا، فإن متابعته، تحت إشراف طبي، تساعد على النمو الطبيعي للجنين والحماية من ظهور أو تفاقم التعقيدات، وبالتالي ولادة في ظروف صحية ونفسية جيدة. وفي هذا الاتجاه، عملت وزارة الصحة على وضع برنامج موجه للسيدات الحوامل على صعيد كل إقليم أو عمالة، من أجل ضمان مراقبة وتتبع الحمل والولادة.

و بعمالة الرباط، تقدمت 2 328 سيدة حامل في الثلاثة أشهر الأولى من حملها خلال سنة 2015 إلى المصالح المختصة من أجل الفحص للمرة الأولى. وعلى إثر ذلك، تم تشخيص 1 908 حالة حمل مهدد بالخطر. أما الفحوصات ما بعد الولادة فقد ارتفع عددها إلى 6 976 وهو ما يمثل 7,8% من مجموع الفحوصات المجراة بعد الولادة على الصعيد الجهوي.

البرنامج الوطني لمراقبة الحمل و الولادة، 2015

	عدد الفحوصات للمرة الأولى	منها: فحوصات الثلاثة أشهر الأولى للحمل	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد حالات الحمل غير العادي		فحوصات بعد الولادة
				المجموع	حالات تمت إحالتها	
عمالة الرباط	4 142	2 328	7 951	1 908	882	6 976
الجهة	62 252	31 287	97 439	12 460	5 786	89 904
العمالة/الجهة (%)	6,7	7,4	8,2	15,3	15,2	7,8

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

وبخصوص عدد الولادات المسجلة بالمؤسسات الصحية العمومية المتواجدة على تراب عمالة الرباط، فقد بلغت 511 ولادة خلال سنة 2015، و هي (100%) ولادات طبيعية.

الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2015

	الولادات		المواليد الأحياء	المواليد الموتى	الأمهات المتوفيات
	المجموع	العمليات القيصرية			
عمالة الرباط	511	0	510	1	2
الجهة	48 446	2 312	48 126	740	22
العمالة/الجهة	1,1	0	1,1	0,1	9,1

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

3-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يعتبر التحكم في النمو الديموغرافي والمحافظة على صحة الأم الهاجس الرئيسي لسياسة التخطيط العائلي، الهادفة الى الرفع من فرص حصول المرأة على وسائل منع الحمل الحديثة. ولبلوغ هذا الهدف، قام المغرب بوضع برنامج وطني للتخطيط العائلي من أجل مساعدة السكان، عن طريق توفير العلاجات المرتبطة بالصحة الإنجابية من أجل إنقاذ حياة الأشخاص وكذا تفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه.

وعلى الصعيد الجهوي، تسهر المندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة على تنفيذ هذا البرنامج وخاصة بالوسط القروي، الذي يتميز بنمو ديموغرافي قوي. وفي هذا الإطار، تم تنظيم عدة حملات تحسيسية لفائدة نساء الجهة بهدف تشجيع استعمال موانع الحمل.

البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2015

	المستفيدات الجديدات من					مجموع المستفيدات
	الربط	الحقن	اللولب	العازل	الأقراص	
عمالة	13	214	877	935	3684	5723
الجهة	13	6 900	9 438	7 826	59 908	84 085
العمالة/الج	100	3,1	9,3	11,9	6,1	6,8
	المستفيدات القديمات من					مجموع المستفيدات
	الربط	الحقن	اللولب	العازل	الأقراص	
عمالة	-	214	877	935	25 570	27596
الجهة	-	15 022	2 928	27 088	354 943	399
العمالة/الج	-	1,4	30,0	3,5	7,2	6,9

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة.

خلال سنة 2015، مثلت النساء المستفيدات من هذا البرنامج على صعيد عمالة الرباط ما يقارب 6,9% من العدد الإجمالي الجهوي من المستفيدات، أي حوالي 33 319 امرأة، 17,2% منهن استعملن موانع الحمل لأول مرة.

وتشكل "الأقراص" وسيلة منع الحمل الأكثر استعمالا بما حصته 87,8% على مستوى عمالة الرباط. كما أنها هي الأكثر شيوعا على المستوى الجهوي

4- الشبيبة والرياضة

يعنى قطاع الشبيبة والرياضة بتربية الأطفال والشباب، اعتمادا على التنشيط والتأطير التربوي المستمر والدائم من أجل انفتاح هاته الفئة وتنميتها اجتماعيا وإدماجها داخل المجتمع وكذا تحسين البيئة المحيطة بها وحمايتها من كل أشكال الانحراف.

ويعنى القطاع أيضا بالنهوض بالمرأة سواء عبر التكوين والإدماج وكذا المساعدة على تلقي كل السلوكات القويمة للتنمية مما يسمح لها بولوج الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

4-1- التجهيزات الرياضية

تتوفر عمالة الرباط على عدة تجهيزات رياضية، تمكن الشباب من ممارسة العديد من الرياضات. وتتجلى هاته التجهيزات في 91 وحدة رياضية بما نسبته 35,3% من مجموع الوحدات الرياضية المتواجدة على صعيد الجهة.

التجهيزات الرياضية، 2013

	القاعات الرياضية	القاعدة البحرية	المسابح	الكرة المستطيلة	ألعاب القوى	كرة الطائرة	كرة اليد	كرة السلة	كرة القدم	المجموع
عمالة الرباط	9	2	4	4	6	16	15	19	16	91
الجهة	22	3	14	5	13	36	48	52	65	258
العمالة/الجهة (%)	40,9	66,7	28,6	80,0	46,2	44,4	31,3	36,5	24,6	35,3

المصدر: المندوبية الإقليمية للشبيبة والرياضة.

4-2- المؤسسات السوسيو ثقافية

على غرار باقي أقاليم و عمالات الجهة، تتوفر عمالة الرباط على مجموعة من المؤسسات السوسيوثقافية التي تستجيب للحاجيات المختلفة للسكان، سواء في مجال تكوين المرأة في ميادين متعددة داخل النوادي النسوية، أو تنظيم برامج تعليمية لصالح الأطفال الصغار برياض الأطفال إلى جانب ممارسة الشباب لأنشطة مختلفة داخل دور الشباب.

وخلال موسم 2014، ارتفع عدد دور الشباب المتواجدة على تراب العمالة الى 10 مؤسسات، بنسبة 12,7% من مجموع الدور على المستوى الجهوي. أما عدد المشاركين بالأنشطة المنظمة بهاته الدور، فهو يمثل 27,2% من مجموع المشاركين على الصعيد الجهوي.

وعن النوادي النسوية، فيبلغ عددها 5 ناديا بعمالة الرباط ، أي 10,9% من المجموع الجهوي. استفادت من خدماتها المقدمة للعنصر السنوي والممارسة داخل هاته النوادي، 675 امرأة، بتأطير من 45 إطارا، وذلك خلال موسم 2014. وبخصوص رياض الأطفال، فالعمالة توفرت خلال نفس الموسم على 4 مؤسسات، قامت باستقبال 925 طفلا بتأطير من 10 مؤطرات.

مؤسسات الشبيبة والرياضة والأنشطة، 2014

- الأندية النسوية –

	عدد الأندية	عدد المؤطرين	عدد المستفيدين		
			المجموع	بما فيها الأنشطة العادية	بما فيها الأنشطة الاشعاعية
عمالة	5	45	675	275	400
الجهة	46	197	17 751	5 395	12 356
العمالة/الج	10,9	22,8	3,8	5,1	3,2

المصدر: المندوبية الإقليمية للشبيبة والرياضة.

- رياض الأطفال –

	عدد المؤطرين	عدد المؤسسات	عدد		
			المجموع	بما فيها الأنشطة	بما فيها الأنشطة
عمالة الرباط	10	4	925	129	796
الجهة	-	57	10 536	3 887	7 886
العمالة/الجهة	-	7	8,8	3,3	10,1

المصدر: المندوبية الإقليمية للشبيبة والرياضة.

- دور الشباب -

	عدد المؤسسات	عدد المستفيدين		
		المجموع	بما فيها الأنشطة	بما فيها الأنشطة
عمالة الرباط	10	72 971	35 385	37 586
الجهة	79	732 106	315 687	506 920
العمالة/الجهة (%)	12,7	10,0	11,2	7,4

المصدر: المندوبية الإقليمية للشبيبة والرياضة.

القطاعات المنتجة

الفصل الخامس القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

يعتبر القطاع الفلاحي من بين القطاعات الحيوية المحركة للنشاط الاقتصادي بمنطقة الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة، فالمنطقة تتوفر على 990 68 هكتارا صالحة للزراعة بالاضافة إلى استفادة القطاع من الثروات المائية المهمة التي يوفرها سد سيدي محمد بن عبد الله، الذي تبلغ سعته حوالي 1024 مليون متر مكعب وسد الرويضات الذي يتسع لـ 9.2 مليون متر مكعب، وسد سيدي يحيى زعير الذي يتسع لـ 10 ملايين متر مكعب، مما يجعل القطاع يتميز بتنوع إنتاجه الزراعي خاصة الحبوب والزراعات الربيعية وأشجار الكروم وتربية المواشي.

1-1- الفاعلون في المجال الفلاحي

تتولى المديرية الإقليمية للفلاحة بالرباط وسلا التابعة مباشرة للمديرية الجهوية للرباط – سلا - القنيطرة و التي يشمل نطاق اختصاصها عمالات الرباط وسلا والصخيرات- تمارة ، مع مراعاة المهام المسندة إلى وكالة التنمية الفلاحية والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية والمكاتب الجهوية للاستثمارات الفلاحية والوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، القيام في إطار التوجيهات الصادرة عن وزارة الفلاحة والصيد البحري - قطاع الفلاحة - وفي حدود نفوذها الترابي بالمهام التالية:

- إنجاز المشاريع المندرجة في إطار المخطط الجهوي للتنمية الفلاحية والمتعلقة بالإعداد الهيدروفلاحي والإعداد العقاري وإعداد المراعي على المستوى الإقليمي ؛

- إنجاز البرامج المتعلقة بتحسين البنيات الفلاحية العقارية على المستوى الإقليمي ؛
- إنجاز المشاريع المندرجة في إطار المخطط الجهوي للتنمية الفلاحية والخاصة بتأهيل وتنمية سلاسل الإنتاج الفلاحية على مستوى الإقليم ؛
- القيام بجمع واستغلال وتحيين الإحصائيات الفلاحية ؛
- الوساطة مع المنظمات المهنية على المستوى الإقليمي ؛
- دراسة ملفات الإعانات والدعم والبت فيها.

1-2- البنيات العقارية

على صعيد الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة، تبلغ المساحة الصالحة للزراعة 68 990 هكتارا، أي حوالي 7,2% من إجمالي نظيرتها على المستوى الجهوي. ومن خلال توزيعها حسب وضعيتها القانونية، يمكن الوقوف على بعض الخصوصيات وهي كالتالي:

- هيمنة صفة "الملك" بالرباط و سلا و الصخيرات- تمارة بما نسبته 90,7% من المساحة الصالحة للزراعة، و هو اكبر من المعدل الجهوي (70,5%)؛
- أراضي ملك الدولة تمثل 4,9% مقابل 6,6% جهويا؛
- أراضي الجموع تمثل 2,4% مقابل 13,6% جهويا؛

وفي ما يتعلق بالأراضي المسقية، فهي ترتفع إلى 9 615 هكتارا، وهو ما يمثل 6,2% من المساحة الصالحة للزراعة على صعيد الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة مقابل معدل جهوي يبلغ 16,1%.

توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب النظام العقاري، 2014 -2015

النظام العقاري	الرباط، سلا، الصخيرات-تمارة (1)	الجهة (2)	(1)/ (2) (%)
الملك	62 560	**676 824**	**11,1**
الجموع	1 670	**130 201**	**1,3**
الكيش	680	**45 680**	**1,5**
الحبوس	680	**6 247**	**10,9**
ملك الدولة	3 400	**63 310**	**5,4**
آخر	-	**37 655**	**0,0**
مجموع الأراضي الصالحة	**68 990**	**959 917**	**7,2**

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة.

المساحات الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب الاستعمالات ، 2014 -2015

إستعمالات الأراضي	الرباط، سلا، الصخيرات-تمارة (1)	الجهة (2)	(1)/ (2) (%)
مجموع الأراضي	68 990	**959 917**	**7,2**
سقوية	9 615	**154 665**	**6,2**
بور	59 375	**805 252**	**7,4**

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة.

1-3- المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالرباط و سلا و الصخيرات- تمارة

1-3-1- الحبوب

تشغل زراعة الحبوب بالرباط و سلا و الصخيرات- تمارة مساحة مهمة تقارب 38 570 هكتار، أي ما يمثل 55,9% من مجموع المساحة الصالحة للزراعة. وهي تمكن من تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 76 317 طن بمردودية متوسطة تقدر ب 19,8 قنطارا للهكتار الواحد.

وتعتبر زراعة القمح الطري النوع السائد ضمن زراعة الحبوب بما حصته 59,4% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب أي بمساحة تصل إلى 22 900 هكتار، مكنت من إنتاج 47 425 طن، أي 62,1% من الإنتاج الإجمالي للحبوب.

1-3-2- القطاني

تساهم الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة ب 0,8% من الإنتاج الجهوي من القطاني و هي نسبة جد ضعيفة. وعن مردوديتها، فهي تقدر في المتوسط ب 3,5 قنطار للهكتار الواحد، و هي مردودية ضعيفة مقارنة مع المردودية على الصعيد الجهوي (13,8%). ويأتي الفول على رأس هاته الزراعات بإنتاج يناهز 456 طن أي ما يمثل 2,3% من الإنتاج الجهوي.

توزيع الزراعات حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2014

الزراعات	الرباط، سلا، الصخيرات- تمارة (1)		الجهة (2)		(1)/ (2) (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الحبوب	**76 317**	**38 570**	**1 491**	**571 935**	**5,1**	**6,7**
القمح الصلب	6 864	3 300	125 861	52 670	**5,5**	**6,3**
القمح الطرى	47 425	22 900	1 088	407 900	**4,4**	**5,6**
الشعير	20 130	10 800	184 465	83 200	**10,9**	**13,0**
الذرة	840	700	16 843	6 296	**5,0**	**11,1**
الأرز	-	-	53 595	6 699	-	-
الخرطال	936	780	12 816	10 680	**7,3**	**7,3**
حبوب أخرى	122	90	9 302	4 490	**1,3**	**2,0**
القطانى	**712**	**2 020**	**85 379**	**62 051**	**0,8**	**3,3**
الفول	456	1 800	19 851	17 560	**2,3**	**10,3**
الجلبانة	40	40	3 650	4 371	**1,1**	**0,9**
الحمص	120	100	30 157	19 815	**0,4**	**0,5**
العدس	-	-	13 049	10 040	-	-
قطانى أخرى	96	80	18 672	10 265	**0,5**	**0,8**
الحبوب الزيتية	-	-	**58 548**	**35 726**	-	-
الفول السودانى	-	-	18 210	7 650	-	-
عباد الشمس	-	-	40 338	28 076	-	-
المزروعات	-	-	**1 056**	**22 309**	-	-
الشمندر	-	-	705 990	15 133	-	-
قصب السكر	-	-	350 846	7176	-	-
المجموع	**77 029**	**40 590**	**2 692**	**692 021**	**2,9**	**5,9**

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة.

1-3-3- الخضروات

تساهم الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة ب 10,8% من الإنتاج الجهوي من الخضر و ب 1,3% من الإنتاج الجهوي من الكلأ.

توزيع الخضروات و الكلأ حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2014

الزراعات	الرباط، سلا، الصخيرات- تمارة (1)		الجهة (2)		(1)/ (2) (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
زراعة الخضر	**162 915**	**5 032**	**1 502 829**	**44 531**	**10,8**	**11,3**
الطماطم	25 100	390	180 055	2 500	13,9	15,6
البطاطس	95 100	2 590	457 310	12 891	20,8	20,1
البصل	175	7	41 053	1 361	0,4	0,5
اللفت	2 600	95	19 130	710	13,6	13,4
اللوبيا الخضراء	5 480	548	18 137	1 680	30,2	32,6
الجزر	3 105	135	48 040	1 470	6,5	9,2
التوت	-	-	112 806	2 721	-	-
الشمام	-	-	222 481	5 028	-	-
البطيخ	3 400	85	156 101	4 122	2,2	2,1
خضر أخرى	27 955	1 182	247 716	12 048	11,3	9,8
مزروعات الكلأ	**39 170**	**2 570**	**2 987 607**	**80 469**	**1,3**	**3,2**
خرطال	9 420	1 570	63 880	4 230	14,7	37,1
شعير	17 500	700	180 788	6 090	9,7	11,5
تريتكال	-	-	750	300	-	-
خليط علفي	-	-	8 400	1 400	-	-
درة علفية	4 500	90	506 579	10 836	0,9	0,8
سمقالة	2 250	90	46 884	2 622	4,8	3,4
برسيم	2 000	50	2 138 198	38 630	0,1	0,1
فصة	3 500	70	15 895	702	22,0	10,0
حبوب الحقل	-	-	20 644	14 667	-	-
شيلم	-	-	5 589	992	-	-

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة.

1-3-4- الفواكه

تساهم الرباط و سلا و الصخيرات- تمارة ب 7,8% من الإنتاج الجهوي من الفواكه، و تتميز المنطقة بإنتاج الكروم و البرقوق، حيث بلغت نسبة الانتاج 28,2% و 34,5% على التوالي من الإنتاج الجهوي.

توزيع الفواكه حسب الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2014

الزراعات	الرباط، سلا، الصخيرات- تمارة (1)		الجهة (2)		(1)/ (2) (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الزيتون	3 772	2 596	70 292	61 714	**5,4**	**4,2**
البرتقال و	14 051	640	375 249	22 844	**3,7**	**2,8**
التفاح	383	32	50 316	2 699	**0,8**	**1,2**
المشمش	1	1	913	146	**0,1**	**0,7**
الخوخ	550	50	16 456	881	**3,3**	**5,7**
حب الملوك	-	-	65	32	-	-
الدالية أو الكروم	28 163	1 682	99 953	8 218	**28,2**	**20,5**
التين	510	340	7 832	2 318	**6,5**	**14,7**
البرقوق	2 376	702	6 896	1 494	**34,5**	**47,0**
فواكه أخرى	14 820	942	196 296	7 063	**7,5**	**13,3**
المجموع	**64 626**	**6 985**	**824 268**	**107 409**	**7,8**	**6,5**

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة.

1-4- الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع تربية الماشية ثروة مهمة بالنسبة لمنطقة الرباط و سلا و الصخيرات-تمارة،، نظرا لما تتوفر عليه من قطيع متنوع من المواشي. ويقدر هذا القطيع ب 198 700 رأس، تتكون غالبيتها من الأغنام ب 68,1%، تليها الأبقار ب 23,8% في حين تعود الحصة الباقية إلى الماعز بنسبة 8,1%.

توزيع قطيع الماشية ، 2015 و حيوانات الجر، 2011

الأعداد (بالألف)	الرباط، سلا، الصخيرات- تمارة (1)	الجهة (2)	(1)/ (2) (%)
الأبقار	**47,2**	**485,6**	**9,7**
السلالة المحلية	2,5	**115,1**	**2 ,2**
السلالة المحسنة	44,7	**370,5**	**12,1**
الأغنام	**135,4**	**1 634,4**	**8,3**
الماعز	**16,1**	**229,7**	**7,0**
حيوانات الجر	**12,5**	**188,3**	**6,6**
الخيول	5,3	**28,3**	18,7
البغال	3,0	**59,7**	5,0
الحمير	4,2	**100,3**	4,2

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016،

2 - الغابات

تشكل الغابة ثروة ذات أهمية اقتصادية و سياحية و إيكولوجية ثمينة فهي مزود رئيسي ليس فقط بالأخشاب ولكن أيضا بالغذاء والأعشاب المستعملة في صناعة الأدوية والعطور وهي مجال مناسب لتربية النحل وللاستثمار في السياحة البيئية، ومن ثم دورها في خلق فرص الشغل وفي تحقيق مداخيل لصالح فئة مهمة من السكان ولصالح الجماعات المحلية . و يعرف الغطاء الغابوي بالمغرب تراجعا يتزايد مع مرور السنين وتهديدا لأزيد من 1500 نوع نباتي بالانقراض، وما يتضمنه ذلك من تهديد

لمختلف أنواع الحيوانات والطيور التي تعيش داخل البيئة الغابوية. وأكثر الغابات تدهورا هي غابات الريف والأطلس المتوسط (خاصة الأرز) وغابة المعمورة (البلوط الفليني) وغابة سوس-ماسة (الأركان).

المساحات المشجرة(بالهكتار)، 2015

	المتواجدة	المؤقتة
عمالة الرباط	6829	264
الجهة	147586	3836
العمالة/الجهة (%)	4,6	6,9

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

وتمتد هاته الثروة الغابوية المتواجدة بتراب عمالة الرباط على مساحة تقارب 6928 هكتار، أي بنسبة تصل إلى 4,6% من مجموع غابات الجهة. وهي تتكون بالأساس من البلوط الفليني.

3- الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب أحد القطاعات الأكثر إنتاجية والموفرة لفرص الشغل، حيث يشغل نسبة مهمة من اليد العاملة النشيطة. أما بعمالة الرباط، رغم التنوع الجيد للصناعة التقليدية (الزرابي، الفخار، الخشب، المنتوجات الحديدية، الجلد، النسيج...) ما زال القطاع لم يحظ بالاهتمام الذي يمكنه من المساهمة في خلق رواج تجاري و بالتالي خلق فرص شغل لليد العاملة القاطنة بالعمالة . و يظهر هذا جليا من خلال قيمة صادرات هذا القطاع التي بالكاد تمثل في المتوسط 9,7% من مجموع صادرات الجهة للصناعة التقليدية، في حين تتوفر العمالة على 51 تعاونية للصناعة التقليدية و هو ما يمثل 17,3% من مجموع التعاونيات على صعيد الجهة.

صادرات منتوجات الصناعة التقليدية بالكمية و القيمة، 2015

	القيمة (ب 1000 درهم)	الكمية بالقنطار
عمالة الرباط	3 190 148	279,83
الجهة	**32 983 531,13**	**4 090,12**
العمالة/الجهة	**9,7**	**6,8**

المصدر: المندوبية الاقليمية للصناعة التقليدية.

تعاونيات الصناعة التقليدية و المنخرطين، 2015

	عدد المنخرطين	التعاونيات		
		المجموع	التعاونيات الحديثة	التعاونيات القديمة
عمالة الرباط	454	51	8	43
الجهة	**2 713**	**294**	**40**	**254**
العمالة/الجهة	**16,7**	**17,3**	**20,0**	**13,9**

المصدر: المندوبية الاقليمية للصناعة التقليدية.

4- الصناعة العصرية

4-1- الإمكانيات والمؤهلات الاقتصادية

بفضل موقعها الإستراتيجي على المحور الرابط بين العاصمة الإدارية للمملكة "الرباط" و العاصمة الاقتصادية "الدار البيضاء" و تواجد شبكة للنقل متكونة من السكة الحديدية والطريق السيار و وفرة الوعاء العقاري، تحتضن عمالة الرباط العديد من الشركات الرائدة في مجالات متعددة خصوصا قطاع الصناعات التحويلية مثل إنتاج الأسمنت و صناعة السيارات و الطائرات المدنية.

4-2- أهمية الصناعات بالعمالة

حسب الإحصائيات المتوفرة سنة 2013، بلغ عدد الوحدات الصناعية المحصاة بعمالة الرباط 203 مؤسسة، تمثل 26,3% من مثيلتها على المستوى الجهوي.

المؤشرات الصناعية حسب القطاعات، 2013

الإقليم أو العمالة	عدد المؤسسات	عدد المستخدمين الدائمين	الإنتاج ألف درهم	الإستثمارات ألف درهم	الصادرات ألف درهم	رقم المعاملات ألف درهم
الصناعات الغذائية	60	1312	309 016	2 574	148 864	309 016
الصناعة الكيماوية	79	2539	2 485 826	70 224	527 704	2 485 826
الصناعة الكهربائية	5	245	74 186	-	0	74 186
الصناعة المعدنية	43	1257	812 996	24 065	16 072	812 996
صناعات النسيج	16	3572	311 350	13 634	48 760	311 350
مجموع عمالة	**203**	**8925**	**3 993**	**110 497**	**741 400**	**3 993**
الجهة	**773**	**60 707**	**23 711**	**1 119**	**9 008**	**23 738**
العمالة/الجهة	**26,3**	**14,7**	**16,8**	**9,9**	**8,2**	**16,8**

المصدر: المندوبية الإقليمية لوزارة الصناعة و التجارة.

وفي ما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية لهذا القطاع على صعيد العمالة، فإنه يستقطب 8 825 مستخدما أي حوالي 14,7% من المجموع الجهوي. أما الإنتاج، فهو يقدر ب 3 993,374 مليون درهم أي 16,8% من الانتاج الجهوي. وعن قيمة الاستثمارات فقد ارتفع حجمها إلى 110,497مليون درهم، بما نسبته 9,9% من مجموع الاستثمار على

مستوى الجهة. أما الصادرات فتبلغ قيمتها 741,400 مليون درهم، بما نسبته 8,2% من مجموع الصادرات الجهوية.

و حسب القطاعات، تعتبر الصناعة الكيماوية و شبه الكيماوية و الصناعات الغدائية أهم قطاعين صناعيين بالعمالة، حيث يبلغ عدد المؤسسات المشتغلة في هذين القطاعين139 مؤسسة أي 68,5% من مجموع المؤسسات المتواجدة بتراب العمالة، و يشغلان 851 3 مستخدم بما نسبته 43,2% من إجمالي المستخدمين في جميع القطاعات، أما انتاجهما فيبلغ 794,84 2 مليون درهم أي 70% من مجموع انتاج القطاع الصناعي بالعمالة.

و عن قيمة الاستثمارات المنجزة في هذين القطاعين، فقد بلغت 72,80 مليون درهم بما نسبته 65,9% من مجموع الاستثمارات المنجزة من طرف جميع القطاعات الصناعية، أما الصادرات فتبلغ قيمتها 676,57 مليون درهم اي 91,3% من إجمالي قيمة الصادرات.

5- السياحة

تتوفر عمالة الرباط على إمكانيات ومؤهلات طبيعية وثقافية وتاريخية جد هامة ومتنوعة تجعل منها قطبا سياحيا مهما. نذكر منها على الخصوص:

- توفرها على شريط ساحلي مهم و شواطىء عبارة عن موانىء طبيعية؛
- غطاء غابوي متميز بتواجد كل من غابة دار السلام و لكذلك الحزام الأخضر؛
- تواجد صومعة حسان و موقع شالة الأثري و قصبة الوداية و المتحف الأثري؛
- تواجد فضاءات للصناعة التقليدية.

ويعد مشروع تهيئة ضفتي أبي رقراق من المشاريع التنموية الكبرى التي ستضفي مساحة من الحداثة والإبداع و التميز على صورة مدينة الرباط و تبرز الخصوصيات التاريخية و التراثية و العمرانية للعاصمة الإدارية للمملكة؛ مما يجعل منها وجهة سياحية ذات استقطاب يجعلها تساهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية المحلية. كما توفر لزوارها سياحة من نوع خاص هي السياحة الرياضية حيث تضم مساحات مهمة بجودة عالية لممارسة رياضة الكولف. و تعرف العديد من المهرجانات الثقافية الوطنية المهمة (مهرجان الجاز بالوداية، مهرجان موازين، مهرجان الفيلم المستقل...).

و تحتوي عمالة الرباط على فنادق خمس نجوم، والمنتجعات، والمطاعم العالمية، إذ تتوفر العمالة على 51 مؤسسة فندقية مصنفة، و هي تمثل 65,4% من مجموع المؤسسات الفندقية المصنفة على مستوى الجهة، بطاقة استيعابية تصل إلى 2 912غرفة و 5 842 سرير أي ما يشكل حوالي 70,8% من الطاقة السريرية الجهوية.

الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية المصنفة، 2015

	المؤسسات	الغرف	الأسرة
عمالة	51	2912	5842
الجهة	78	4 054	8 249
العمالة/ال	65,4	71,8	70,8

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

وصل عدد الليالي السياحية بالمؤسسات الفندقية المصنفة بالعمالة إلى 619 647 ليلة خلال سنة 2015، بنسبة انخفاض وصلت إلى 3% مقارنة مع سنة 2014. و قد بلغت حصة العمالة من مجموع الليالي السياحية على صعيد الجهة 89%. و يحتل السياح الدوليون المرتبة الأولى ب 58,4% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة

بالعمالة في حين يحتل السياح الداخليون المرتبة التانية ب 74% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة بالجهة.

تطور الليالي السياحية المنجزة بالفنادق المصنفة، 2014 - 2015

	2014	2015	معدل التطور (%)
عدد الليالي	639 441	619 647	-3
عدد الليالي	718 572	696 061	-3,1
العمالة/الجهة	89	89	-

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة.

التوزيع الجهوي للقادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة، 2015

	السياحة الداخلية	السياحة الدولية	المجموع
عمالة الرباط	120 117	168 359	288 476
الجهة	162 402	191 302	353 704
العمالة/الجهة	74	88	81,6

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.